« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »

١٦ صفحة
١٥٠ فلس

العدد (٨) - الثلاثاء ١٢ ذو القعدة ١٤١٣هـ الموافق ٤ أيار ١٩٩٣ - السنة الاولى
AL-AHID-WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY MAY 4, 1993. NO.8 VOL.1

يؤكد حزب العهد ان الساحة الاردنية لها انتماءاتها القومية والاسلامية، وان لها في الوقت ذاته خصوصيتها السياسية والإجتماعية، وهذه الخصوصية تضيف الى شخصيتنا الوطنية قيمة وتميزاً، وفي إطار هذا الفهم فإن اي برنامج حزبي يستهدف المشاركة السياسية، لا بد ان يأخذ بالإعتبار خصوصية التجربة الاردنية بكل ملامحها ومعطياتها وحدودها.

في الذكرى الاربعين لتولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية



كتب زياد الرباعي

أحيى الاردن اول أمس الذكرى الاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية باحتفالات مهيبة اقيمت في كافة انحاء المملكة وشاركت فيها جميع الفعاليات الرسمية والشعبية.

وحضر جلالة الملك الحسين ترافقه جلالة الملكة نور وسمو الامير الحسن ولي العهد واعضاء الاسرة الهاشمية، الاحتفال الرئيسي الذي اقيم بهذه المناسبة في منطقة ماركا بالعاصمة عمان (الاحد) وشاركت فيه القوات المسلحة ووزارتا التربية والتعليم والشباب ومختلف الفعاليات في المملكة.

واشتمل المهرجان الذي اقيم تحت شعار «مع الحسين ... اربعون عاماً على طريق الحرية والديمقراطية والتنمية» على العديد من الفقرات التي اضفت البهجة والسعادة على المناسبة، فقد بدأ الاحتفال بالسلام الملكي لدى مقدم جلالته يرافقه سمو الامير الحسن بسيارة عسكرية مكشوفة.

وجاءت الفقرات الاحتفالية لتعكس قصة الاردن منذ دخول الهجن والخيل التي شكلت النواة الأولى للجيش العربي ارض الاردن مع جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مؤسس المملكة.

ثم يأتي صوت الحسين من خلال تسجيل قبل اربعين عاماً وهو يؤدي قسم الولاء والاخلاص للوطن والدستور ليبدأ العرض بعد ذلك يحكي قصة الاردن من خلال انجازات الحسين خلال اربعين عاماً من جلوسه على العرش الهاشمي.

وبعد المعزوفات الموسيقية التي أحيتها موسيقات القوات المسلحة وقدمت خلالها لوحات تشكيلية جميلة بهذه المناسبة، أظهرت القوات المسلحة ما وصلت اليه من تفوق من خلال غارة وهمية في ارض الاحتفال شاركت فيها وحدات القوات المسلحة تساندها طائرات سلاح الجو الملكي الاردني.

كما أشتمل المهرجان على حركات سويدية بالسلاح بلغ مجموعها ١٠٨ حركات نفذتها مجموعات من القوات المسلحة والامن العام وعروض رياضية واناشيد غنائية قدمتها وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية والفرق المحلية، اضافة إلى عروض للتايكواندو وعرض جوي لفريق صقور الجو الملكي

البقية ص ٥

سنبقى على العهد

المسيرة الوطنية المباركة

العرس الوطني ومهرجان الفرح الذي عم ارجاء الوطن، احتفاءً بالذكرى الأربعين، لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، جاء تعبيراً صادقا وترجمة حقيقية، لمشاعر الولاء والحب الجياشة، التي تفيض وتطفح بها قلوب النشامى من ابناء الأسرة الاردنية الواحدة، لقائد مسيرة الخير والعطاء، في هذا الحمى العربي الذي رسّخ بحنكته وكلمته دعائم الديمقراطية والحرية، وثبّت اركان التنمية الخلاقة.

فعلى مدار اربعين عاما، كان الحسين يقود المسيرة، بوحي من ايمانه بأن الإنسان في هذا البلد، يرتكز على حقيقة الوعي بواجباته، والايمان بقدسية هذا الثرى الذي روته دماء الشهداء ، فكان الاردن، يسير بخطىً واثقة وئيدة، صوب تحقيق اغلى اماني الحسين واجداده، في ان يكون مستقرا للثورة العربية الكبرى، وفيء الأحرار من كل العرب، يرفض التجزئة والتبعية، بنيانه مرصوص بوحدة وطنية عتيدة على الاختراق والتفكك.

والحسين الذي قاد مركبة تعميق الحوار الحرّ في اجواء من التسامح والانفراج ... فكانت الديمقراطية ووليدتها التعددية ثمرة من الثمرات الطيبة التي افرزتها حكمة القائد، الذي راهن دوماً على وعي المواطن بمسؤولياته الجسام، وقدرته على التعامل مع ظروف المرحلة الصعبه التي تتربص بالوطن وكانت النتيجة المفخرة، مضربا للمثل، ونموذجا يحتذى في شتى الاقطار والأمصار، بعد ان تحقق النجاح الباهر والمتميز لهذه التجربة التي صارت نهجا يلتزم به الجميع بكل أمانة واخلاص ومسؤولية.

وجلالة الحسين الذي ناضل وكافح من اجل ان تكون للاشقاء الفلسطينين دولتهم المستقلة، ترتفع فوق ترابها رايتهم، حمل قضيتهم، واعتبرها القضية المركزية التي نعيشها وتعيش معنا، مؤكدا على الدوام، ان التزامنا بها

البقية ص ٥

بعد اسبوع على بدء الجولة التاسعة

فيما تتواصل محادثات السلام العربية الاسرائيلية في واشنطن، فقد بدأت المجموعة الاولى من المبعدين الفلسطينين في مرحلة ما قبل الانتفاضة بالعودة الى ديارهم، الأمر الذي شكل فرحاً شعبياً كبيراً في الأراضي المحتلة، طغى على مفاوضات السلام التي كانت سبباً رئيساً لفتح باب العودة، بعد أن بين المفاوضون الفلسطينيون صلابة موقفهم وثبات مبادئهم قبل أن يلتحقوا بالجولة، والتي أوصلوا الطرف الاسرائيلي والراعي الأمريكي الى القناعة بجديتها وضرورة تحقيق المطالب فيها.

فيوم الجمعة الماضي احتشد الاف الفلسطينين في مدينة اريحا لاستقبال خمسة عشر من ابنائهم المبعدين لعشرات السنين، ثم عاد الاحتشاد ليتشكل يوم امس من جديد لاستقبال خمسة عشر عائداً آخرين، لتكتمل الدفعة الأولى من المبعدين التي يرى الفلسطينيون انها ستشكل بداية قطار سوف يشمل كافة المبعدين بمن فيهم الذين ابعدتهم اسرائيل قبل عدة شهور الى مرج الزهور في جنوب لبنان.

ولقد كان للقاء جلالة الملك الحسين بهؤلاء العائدين قبل عودتهم الى أهلهم في الاراضي العربية المحتلة أبلغ الأثر، وأصدق

البقية ص ١٥

العمال ... قانون ... يلبي طموحاتنا

شارك الاردن العالم في الاول من ايار الاحتفال بعيد العمال العالمي حيث اقيم حفل استقبال بهذه المناسبة في وزارة العمل شارك فيه سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل وممثلو النقابات والفعاليات العمالية في المملكة.

«العهد» شاركت العمال فرحتهم وقدمت لهم التهاني من خلال جولات مندوبيها في كافة انحاء المملكة واستطلعت آراءهم وتعرفت على مشاكلهم حيث طالب العمال بضرورة شمولهم بالضمان الاجتماعي والتامين الصحي، وكانت اجمل امانيهم أن يروا قانون عمل عصرياً يعكس طموحاتهم ويلبي حاجاتهم ومتطلبات الحياة الكريمة لهم ولعائلاتهم.

التفاصيل ص ١٠

اقرأ في هذا العدد

لنتفاءل بإحياء موسيقانا الأصيلة

في تقرير خطير :

أطماع إسرائيل في امتدادها من الفرات الى النيل، يبدو أنها تأخذ طابع العصر الذي قد تتحقق فيه حسب المخططات الصهيونية. وفي عصرنا، وفي هذا العقد بالذات، حيث باتت عملية السلام عائقاً أمام تحقيق المطامع المذكورة بالقوة العسكرية، فإن قوة أخرى أصبحت بديلة عن ذلك، بعد أن غدت مشكلة المياه في منطقة الشرق الأوسط من أكثر المشاكل دقة وخطورة.

وبعد أن استطاعت إسرائيل توظيف حلف شمال الأطلسي لخدمة مصالحها كلما اقتضت الحاجة، فقد وجدت مؤخراً أن سيطرتها على المنطقة تتطلب توظيف بعض دول الحلف في تنفيذ مشاريع ومخططات ضد مصالح دول المنطقة العربية الحيوية، وعلى رأسها مشاريع التحكم في مصادر المياه التي تغذي دول الهلال الخصيب.

فاستطاعت أن تجد في تركيا الذراع الطويل الذي تصل قبضته الى حجب المياه عن كل من سوريا والعراق، وأمتنعتها بخطة مائية تجعل حياة شعوب المنطقة مرهونة مع نهاية هذا القرن بالإرادة التركية، التي يسهل على إسرائيل التحكم بها بعد أن وقفت وراء تشكيلها.

فقد اشار تقرير صادر عن الدار العربية للدراسات والنشر بالقاهرة ان إسرائيل هي التي تقف وراء المشاريع التركية بانشاء ٣٠ سدا على نهر الفرات بنهاية القرن العشرين تتكلف نحو ٢١ مليار دولار، انجزت منها حتى الآن ٩ سدود. وتحاول تركيا تخزين اكبر قدر ممكن من مياه الفرات، متجاوزة كل الاتفاقيات والاعراف الدولية التي تحدد كيفية تقاسم مياه الانهار الدولية.

وأكد التقرير مشاركة خبراء فنيين اسرائيليين في مشاريع مائية ضخمة داخل تركيا أهمها مشروع جاب «جنوب شرق الاناضول» الذي يعد من اكبر مشاريع التنمية الاقليمية طموحا، فضلا عن مطالبتها الدائمة بادخال نهر العاصي الذي ينبع من لبنان ضمن اي اتفاق بين تركيا وسوريا والعراق.

وقال التقرير ان السياسة التركية الجديدة بعد حرب الخليج - من منطلق تحكمها في المياه - تقدم نفسها للغرب بصفتها الدولة الوحيدة ذات الاغلبية الاسلامية العلمانية والتي تكاد تكون قوة الاستقرار الوحيدة التي يمكن ان يعتمد عليها الغرب.

وعلى ذلك، فإن الغرب إذا ما ترك الحبل على غاربه لهذه المشاريع، وإذا ما تناسى العرب خطورة ذلك، وانطلت عليهم اللعبة، ومهروا صكوك اتفاقيات المحادثات متعددة الاطراف في إطار العملية السلمية الجارية في المنطقة الآن بتواقيعهم، فإن المفاوضين يكونون قد شهدوا خروج اسرائيل من الباب لتلقي السلاح تعبيراً عن تحقيق السلام، ويباركوا دخولها من الشباك لتجفف أجساد الشعوب العربية بأعصاب باردة.

مصر تقود حملة دبلوماسية لفرض حظر دولي على إيران

علم أن عمرو موسى وزير الخارجية المصري سيبدأ أواخر الشهر الحالي اتصالات مع عدد من وزراء الخارجية العرب في كل من الجزائر وتونس ودول الخليج العربي للتشاور حول إمكانيات فرض حظر دولي على إيران لتورطها في مساندة عمليات الإرهاب في بعض الدول العربية.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية إن الولايات المتحدة أبلغت بعض الدول العربية ومنها مصر والسعودية والجزائر والإمارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان بانها ستفعل كل مافي وسعها لمنع محاولات إيران الحصول على قروض من البنك الدولي.

وكان عدد من مندوبي الدول العربية الخليجية في الأمم المتحدة قد أبلغوا مجلس الأمن أن إيران تقوم بانتهاك الحظر الدولي المفروض على العراق بقبولها شراء شحنات من البترول العراقي.

مؤتمر حول التحركات السكانية في الاردنية

يعقد مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، يومي الرابع والخامس من شهر أيار القادم، مؤتمراً حول التحولات السكانية والسياسية التنموية، تناقش خلاله مجموعة من أوراق العمل التي تبحث في التأثيرات الناجمة عن التزايد السكاني.

ويشارك في هذا المؤتمر مجموعة من المختصين الذين يمثلون الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة.

الخط الساخن

د. عبد الرزاق بني هاني

في كثير من الحالات المتعلقة بالفقر والغنى، والتي اتعرض اليها دوماً، اتذكر اصحاب رسول الله (ص) عندما دخلوا عليه وهم يشكون قلة حيلتهم في الدنيا، قائلين: «... ذهب اهل الدثور بالاجور ...» كناية عن ان الاغنياء لا يتمتعون بالحياة، ونعيمها، فحسب، بل وانهم إن أرادوا، تصدقوا بجزء من اموالهم للمحتاجين، وكسبوا الجنة!!

في عام (١٩٧٦) نشر الاكاديمي الامريكي مايكل بيرنتي كتاباً في العلوم السياسية، بعنوان «ديمقراطية القلة»، حيث تضمن بين دفتيه وثائق وشواهد مثيرة عن، من يمتلك ومن لا يمتلك في امريكا!! وبين بالنتيجة ان (٥٪) فقط من سكان الولايات المتحدة يمتلكون (٩٠٪) من ثروتها، وان (٩٠٪) من بقية السكان و (٥٪) من الاجانب، يمتلكون باقي الـ (١٠٪)، في حين ان بقية الـ (٥٪) هم من الذين لا يملكون شيئاً!!

وبعد مرور ما يقارب السبعة عشر عاماً على قراءتي للكتاب المذكور، وسماعي للكثير من الاحاديث الخاصة، وقراءتي لبعض النشرات الاعلانية في صحفنا المحلية، عن انشاء الشركات، والجامعات الخاصة، والمصانع والمنشآت التجارية المختلفة في بلدنا، اتذكر قول الصحابة للرسول (ص)، وما بينه مايكل بيرنتي في كتابه من أن الذين يمتلكون أميركا لا تتجاوز نسبتهم (٥٪) من مجموع سكانها!!

لا ابالغ إن قلت ان اقل من مئتي شخصية من شخصيات بلدنا، ومن الذين شغل بعضهم مناصب رفيعة في حكوماتنا «الرشيدة»، يمتلكون اكثر من (٥٠٪) من ثروة البلد.

والملاحظ ان هؤلاء النفر من الاشخاص «الموغلين» بالوطنية والقومية، والغيرة الدينية قد استولوا على افضل الاراضي الزراعية في مناطق الاغوار والشوبك والديسة، وبعض المناطق الصحراوية، واشتروا جامعاتنا، وكلياتنا الأهلية ليتاجروا "بالعلم"، إذ ان تجارة الشهادات الجامعية قد اصبحت مربحة جداً.

وبفضل المواقع التي شغلها بعضهم، تمكنوا من الاستفادة من المعلومات التي اخفيت على المواطنين العاديين، فغزوا الاراضي المناسبة في المواقع المناسبة في عمان وبعض المحافظات، وتمكنوا كذلك من تنفيذ عمليات وصفقات تجارية على حساب الوطن وابنائه، وان ما يؤلم الانسان ان بعضاً من هؤلاء ما زال متربعاً على كرسي الوزراة، وما زلنا "ماكلين المقلب فيه" بانه وجه وطني!!

إننا ونحن نطرح هذا "الغيض من الفيض" من القضايا، فإننا لا نطالب بمصادرة اموال السحب التي جمعوها لكننا نطالب بإجراءات "ثورية وفورية" تعمل على تأميم ثروتهم التي اكتسبوها بالطرق غير المشروعة، ولا نطالب بشدة ان لا يعطى مثل هؤلاء النفر اية فرصة للاتجار بالوطن والمواطن بعد الآن، ونطالب بكل قوة، وبما هو متوفر من وسائل ان لا يكون لهم دور بالتأثير على مجريات حياتنا العامة.

انني اخشى ان يأتي اليوم الذي تكون فيه عامة الشعب عبيداً في اقطاعيات مثل هؤلاء، واخشى ان تكون ممن يقولون "... ذهب اهل الدثور بالاجور ..."، لكن مع مفارقة التشبيه!!

عاصفة ترابية تتعرض لها دمشق

دمشق - رويتر - تعرضت العاصمة السورية دمشق الاحد الماضي لاشد عاصفة ترابية منذ ٣٠ عاماً.

وتحركت هذه العاصفة صوب سوريا من المناطق الصحراوية السعودية والاردنية وأصابت الكثير من المواطنين بمشاكل في التنفس وخاصة من يعانون من الربو.

اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٢٣٩٠١ - ٨٢٣٩٠٣
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

حط بالخرج

نزهو بكم يا رجال الأمن العام

بسام البطاينه

بداية نود أن نسجل فخرنا واعتزازنا برجال الأمن العام، الذين يصلون الليل بالنهار، من أجل صون الجبهة الداخلية، وتوفير الأمن والاطمئنان في أجواء من الحرية والتسامح والحرص على وحدة الصف، رائدهم في ذلك، فهمهم وادراكهم الواعي لطبيعة الرسالة الانسانية والحضارية التي يحملون لواءها، بقلوب مفعمة بالولاء للقيادة الهاشمية الفذة، وتنبض بالانتماء لهذا الوطن والحرص على سلامته وسلامة ابنائه.

كما يحق لنا، ان نشعر بالزهو والفرح، ونحن نلمس مدى التطور النوعي الكبير، الذي لحق بجهاز الأمن العام، الذي تنعكس نتائجه الايجابية اولاً وأخيرا على الوطن والمواطن. فالاجهزة الحديثة التي دخلت رحاب الجهاز، والكفاءات الخيّرة والمؤهلة التي تديرها وتشرف عليها، هي من التميز، بحيث تجعلنا نؤمن ايمانا لا يداخله ادنى شك، بأن الاردن سيبقى على الدوام، كما اراده جلالة القائد واحة للأمن والاستقرار.

وظهر واضحاً، من خلال الحديث الصريح، البعيد عن التكلف والمزاودة، الذي جاد به عطوفة اللواء عبد الرحمن العدوان، خلال لقائه بالأسرة الصحفية، الاسبوع الماضي، مدى ما تعتلج به قلوب رجال الأمن العام من عزم وتصميم على مكافحة واجتثاث كافة الظواهر الغريبة والمستهجنة التي تسيء الى الوطن والمواطن على حد سواء.

ولقد غمرني الفرح، عندما تهدج صوت عطوفة (ابو ياسر)، وهو يعود ليؤكد بنبرة صادقة، العهد الذي قطعه على نفسه في حضرة سيد البلاد جلالة الحسين، بانه ونشامى الأمن العام، لن يدخروا جهداً في سبيل تنقية الديرة الاردنية من كل الشوائب التي قد تعكر صفوها لا سمح الله.

واذ نشد على هذه الأيادي المخلصة والأمينة، فإننا ندعو جميع الغيورين، التكاتف يداً بيد، لمحاربة تلك الفئة التي باعت ضمائرها، فاخذت تعبث بالأمن والاستقرار، والتي نقول لها ان العبث لا محالة زائل بهمة النشامى.

الراتب ٨٠ ديناراً وعليه أوقع !!

تلقت وزارة الزراعة العزيزة على قلوب المزارعين، مؤخراً، طلبا غريبا عجيباً، تقدم به رئيس احدى الجامعات التي تهتم اكثر من غيرها بالتكنولوجيا ... الغرابة تنبع من أن الرئيس يتمنى -لاحظوا يتمنى- ادخال احدى قطع الأراضي الخاصة به في مشروع تطوير الأراضي الزراعية!!.

والعجيب، ان (الرئيس)، تقدم بما يثبت ان دخله الشهري يقل عن (٨٠) ديناراً في الشهر، وهو من الشروط التي تضعها الوزارة، للموافقة على ما يصلها من التماسات واستدعاءات وطلبات ... وبذلك، فإن ارض (الرئيس) دخلت مشروع التطوير والتنوير والتشجير!!

والأغرب من ذلك كله، ان (الرئيس) يطلب من بعض موظفي الجامعة من المهتمين بالزراعة، زيارة مزرعته، والعناية بالمزروعات، وتقليمها ورشها!! وذلك على حساب الدوام!!.

ولتتضافر الجهود التطوعية لخدمة الزراعة والمزارعين ... آمين.

عدالة الرئيس !

زوجة نائب الرئيس في احدى جامعاتنا (رسبت) في امتحان القبول للدخول في برنامج الدراسات العليا.

رئيس الجامعة يتدخل ويطلب من الدكتوره (....) تغيير العلامة. الدكتوره المحترمة لم تتردد وفعلت ما طُلب منها. ولولا أن وقف لها صاحب ضمير وهددها بفضح الأمر لانتصر الشر بالضربة القاضية.

إيمان الرئيس واهتمامه بالأمر لم يتزعزع، فعدّل تعليمات برنامج الدراسات العليا الذي دخلته السيدة المصون. (وحظ العداله مايل)

ادفع «دينار» ...
واحصل على ختم المختار!!.





المخاتير -على ما يبدو- هم من اكثر الفئات تحقيقا لدخل -مش بطال-، فقد ارتضى البعض منهم، الجلوس امام الدوائر الحكومية، لاسيما دائرة الجوازات العامة، لتصيد الزبائن الذين هم بأمس الحاجة الى ختم المختار، لإكمال سير المعاملة!!.

والملاحظ على حدّ تعبير الكثيرين، ان المختار لا يجد ضيراً من (طج) الختم، لأي شخص يقصده وييمم شطره، مقابل دينار واحد، قد يزيد، حسب مظهر الشخص، حتى وان كان لا يعرفه، ولم يرَ خلقته منذ ان رأت عيناه -اي المختار- النور!!

مارأيكم دام فضلكم؟!

يا ورد مين يشتريك ؟!

الازهار والورود التي تزين ساحات جامعاتنا العزيزة ... تعاني هذه الايام ومع بداية فصل الربيع، من مشكلة امتداد ايادي الطلاب إليها وقطفها، حتى يقدمونها هدايا (بريئه) مع بالغ (الحب والتقدير) الى الزميلات!!، خاصة وان موجة الطفر تجتاح حتى جيوب الطلبة ..!!

الواضح أن زمن العطور الفاخرة، وسلاسل الذهب والأساور، قد ولى!! (وإسأل مرة عليّ وقلي قساوتك ليه)!!

سوق على مهلك سوق!!

«الرجاء عدم التدخين، السائق مصاب بالضغط»، كثير من الركاب، لا يعيرون هذه الكلمات التي يضعها بعض السائقين امامهم، ادنى اهتمام، فيسمحون لأنفسهم بـ(العبع) على سجائرهم، واللعب بأعصاب السائق، الذي لا يجد امام اصرار الركاب على التدخين مفراً من كيل الشتائم لمهنة السياقة.

ومؤخراً، نشبت مشادة كلاميه بين احد الركاب واحد السائقين على سرفيس (اربد -عمان)، كادت ان تتطور للجوء الى استخدام الأيدي، لولا تدخل احدى السيدات التي رجتهما تحكيم لغة العقل. فالسائق المسكين طلب إلى الراكب اطفاء سيجارته، لأن حالته الصحية لا تسمح له باستنشاق الدخان، الذي بدوره رفض تحقيق الطلب قائلاً «اذا مش عاجبك تشم دخان، لا تسوق يا اخي»!!.

والله الحق معاك!!

دبوس واخزا!!

احدهم يعتقد انه الفارس الوحيد في كل الميادين .. ويعزف سمفونيات النفاق في كل المطارح والمجالس، لإثبات قدراته وفهلوته!! ولكن سرعان ما يكتشف الناس انه فارس احلام وأوهام، يمتطي صهوة جواد أعرج ... ويسبح في متاهات الدجل.

وقديما قالت جدتي: «بيذوب الثلج وبيظهر اللي تحته»..!

للعلم فقطا!!

[illegible]

الاسعار والنظافة ... ما يقلق السياح!!

الافواج السياحية، اخذت تهل على الاردن، من مختلف بقاع العالم ... وبأعداد كبيرة، فالدنيا ربيع والجو بديع ... والأماكن الأثرية والسياحية منتشرة هنا وهناك ... وتستحق الزيارة، والعيش في احضانها لاستلهام روح الحضارة وعظمة التاريخ.

ولكن مما يؤسف له، ان الاستعدادات للموسم السياحي الحالي، لم تكن بالمستوى المطلوب ... ويبدو ان الجهات المعنية لم تضع في حسبانها هذه الاعداد الضخمة من السياح، التي حطت فجاة بين ظهرانينا!! فلغاية الآن، ما زالت بعض المتنزهات تعاني من ارتفاع -نحسد عليه- في كميات القاذورات المنصوبة على شكل اكوام، تزورها على دفعات متوالية جيوش جرارة من الذباب وغيره.

بالاضافة -وكما يقول مستر يوشيمي الياباني- ان اسعار المأكولات باهظة، وغير متوقعة ... وهو يطالب -ومطلبه شرعي- بأن يكون هناك مراقبون من التموين والسياحه لمراقبة تقيد المطاعم بالاسعار ... وتقيد عمال النظافة بالواجبات المنوطة بهم .. اما المواطنون فهو يتمنى عليهم الحفاظ على نظافة بلدهم ... والمساهمة في حملات النظافة داخل الاماكن السياحية، الأثرية ..!! والله يا سيد يوشيمي انه معك حق! لكن مين يسمع؟.

جيوش الناموس ... تشن الهجمات!!

بعض احياء العاصمة «درجة ثالثة فما دون»، اخذت تعاني من الهجمات المتكررة لجيوش الناموس والذباب ... والسبب يعود الى عدم نظافة الشوارع، وتراكم النفايات، وعدم زيارة سيارات الرش، التي يظهر انها تحل ضيفة على احياء الدرجة الأولى بفتيتها (أجب)!!.

ماذا يفعل المواطنون سكان هذه الاحياء ... و(بف باف) بلونيه الاخضر والأصفر، ما عاد يجدي نفعا!!

النجدة ... النجدة يا أمانة!!

صرخة في اذان الجهات المعنية

خريجو قسم الصحافة ... يأكلهم غول البطالة!!

امنحوا الخريجين الفرصة ... ثم اطلقوا الاحكام!!

كتب محرر الشؤون المحلية

لاشك في ان المعاناة التي يعيشها قطاع كبير من خريجي قسم الصحافة والاعلام، باتت اليوم تقلق المضاجع ... فالاصوات قد بحت وهي تنادي مطالبة بالانصاف، والسعي نحو ايجاد اية مخارج، من شأنها انقاذ العديد من الطلبة، من براثن (البطالة)، هذا الغول الذي يكشر عن انيابه، كلما زغرد الأهل مهللين فرحين بتخرج فلذة الكبد!!.

فالمئات من الخريجين ما زالوا حتى الآن يطرقون ابواب المؤسسات الاعلامية، لعل وعسى ... لكن، لا حياة لمن تنادي!! الوعود، ولا شيء غير الوعود ... والنتيجة استمرار المعاناة، وتراكم الآهات في صدور الخريجين المذبوحة، التي باتت تقف عاجزة حتى عن الاستغاثة، فما دامت كل الأبواب مغلقة، فماذا يجدي الصراخ؟ وماذا يفيد النفخ في قربة مقطوعة؟!.

والأدهى والأمر، انه لا توجد اية جهة اخذت على عاتقها مهمة تبني مشاكل الخريجين، والسعي قدر الإمكان، للتخفيف من حدتها، وايجاد المخرج المناسب، فتاه المركب وسط تيارات اللامبالاة .. وكانت النتيجة تفاقم في الأوضاع!!.

فعلى سبيل المثال، فإن نقابة الصحفيين، ما زالت تقف عاجزة عن القيام بالدور المنوط بها، ولم تستطع حتى الآن، القيام بتبني قضايا الخريجين، على النحو المرجو والمأمول ... فتعاملها مع القضية، سطحي وغير جدي .. فهي تسمع وتستمع من باب رفع العتب ليس الا ... وليس من باب السعي نحو الوقوف على حقيقة ما يعانيه هؤلاء، وتحقيق الانصاف .. والوصول الى حلول عملية (قد) تساهم في تخفيض حدة المشكلة!!.

والنقابه -سلمها الله- يبدو انها على قناعة تامة، بأن امر الخريجين لا يعنيها، وهي بذلك ترفض ان تكون صوت الخريجين وملاذهم .. وتأبى على نفسها الالتفات إليهم .. والوقوف الى جانبهم، كلما لزم الأمر!! اللهم إلا مؤخراً، عندما سمّت ممثلاً لها في لجنة متابعة قضايا الخريجين، التي انبثقت عن المؤتمر العام للخريجين، الذي انعقد في اواخر العام الماضي .. وللأسف، فإن الاستاذ (....) كان يطفح بالحماس، عندما شرعت اللجنة بعقد اجتماعاتها الدورية .. إلا انه وللأسف، فقد خفت الحماس لدى صاحبنا وغاب عن اللجنة، التي لم تعد تسمع له صوتاً!!

عود على بدء ... فإننا نعود لنقول، ان النقابة على مدار السنوات الغابرة، لم تمارس دورها المشروع في أن تكون كمثيلاتها من سائر النقابات المهنية الأخرى، الجهة التي تسعى جاهدة من أجل فتح الأبواب الموصدة .. وخط أول الحروف في صفحة الآمال المرجوة ... لا نريد ان نزيد .. لأننا لا نود بأي حال من الأحوال، الابتعاد عن اطار المطالبة، ودخول مضمار اشعال فتيل المناورات مع النقابة العزيزة.

لقد كان الأجدر، ان تسارع النقابة، ومنذ أن اخذت المشكلة تطفو على السطح منذ سنوات، وبالتنسيق مع قسم الصحافة والاعلام، لوضع خطة مدروسة، قائمة على اسس ثابته، تحدد المعايير الواجب اتباعها، لتبني الخريجين المتميزين والقادرين على اثبات جدارتهم، فيما لو اتيحت لهم الفرصة ...

واقامة ما يسمى «ورش» تدريبية، لفترات زمنية محددة، يشرف عليها اصحاب الخبرة، ويخضع خلالها الخريجون لتجارب مهنية، للوقوف على حقيقة مستوى كل واحد فيهم .. بمعنى ان تعمل هذه «الورش» على فرز الغث من السمين. وتبني من يثبتون جدارتهم، ورفد المؤسسات الاعلامية بهم، وخاصة تلك التي تزخر بأولئك الذين أكل عليهم الدهر وشرب، وآن لهم ان يتنحوا جانباً، وينالوا قسطا من الراحة!! قد يكون ذلك، هو البداية!!

ولما كا الشيء بالشيء يذكر .. فهل الامتحانات التي يخضع لها بعض الخريجين، الذين تفتح لهم ابواب العمل فجأة وبفعل «الواسطة»، هل هذه الامتحانات بقادرة على الوقوف على حقيقة المستوى العملي للطالب الخريج؟ ... اسئلة تطرح، ما انزل الله بها من سلطان ولا ضرورة لها أصلاً .. ولكن الحبكة لا بد منها ،، فأوراق الامتحانات ستكون وثيقة تُرمى في وجه من يدافع عن الخريجين، خاصة اوراق الطلبة الذين لا يعرفون ماهيّة الصحافة، ولا يدرون في اي فلك هم يسيرون ! وكل من يفشل، كان متوقعاً له، ان يلقى الفشل الذريع .. لعدم جدارته عملياً، وان كان قد إستطاع الحصول على الشهادة!!.

لماذا نكتفي فقط، بمجرد الغمز من قناة الخريجين وعدم جدارتهم بممارسة المهنة .. لضعف في مستواهم، وجهلهم بأبجديات المهنة، وغيرها من الأمور؟! الشمس لا تغطى بغربال ... فهل يعقل انه لا يوجد من بين المئات من هم بالمستوى المطلوب؟ وهل اولئك الذين وجدوا طريقهم سالكة للتعيين، هم فقط اصحاب الجدارة! وكم عدد اولئك الذين اثبتوا جدارتهم فعلاً، واولئك الذين اثبتوا علو كعب «الواسطة»؟! ... هذه مجموعة من الأسئلة، لا نقصد من وراء طرحها (نبش) الأوراق .. فالسجلات مفتوحة امام الجميع!!

وكان على النقابة ايضاً وللحيلولة دون سحب البساط من تحتها ... ان تسعى وبالتنسيق ايضاً مع قسم الصحافة والاعلام، بالحصول على قائمة باسماء الطلبة المتميزين مهنياً، والاحتفاظ بها .. كي تكون -اي النقابة- هي الجهة التي لها الحق في ترشيح هذه الاسماء عند ايجاد الشواغر المناسبة ... وبذلك تكون قد لعبت دورها ... خاصة ان «ورش» التدريب السالفة ستعمل على ان يكون هؤلاء بالمستوى المطلوب وعلى الدوام ... وتكون النقابة ايضا في هذه الحالة تقف على حقيقة كل «الواسطات» التي تعمل في الخفاء من اجل الزج بخريجين ليسوا بالمستوى المطلوب ... لتعمل على كشفها في الوقت المناسب، ومحاسبة كل الجهات التي رضخت «للواسطة» بشكل او بآخر، لدى الجهات المعنية!!.

وهناك جانب آخر للقضية، وهو الازدواجية في العمل لدى غالبية الصحفيين والاعلاميين، اذ ان هناك من يعمل لدى اكثر من صحيفة واكثر من قناة اعلامية في الداخل والخارج ... ولا اظن أننا بحاجة الى ضرب امثلة!! لماذا لا يصار الى منع الازدواجية، لفتح منافذ امام العاطلين من الخريجين، الذين قارب بعضهم على دخول سن الثلاثينات، وهو لا يحمل بين يديه سوى شهادة ... وقلم .. ووظيفة يراها في الاحلام!!.

لماذا لا تلعب النقابة دوراً فاعلاً في هذا الجانب، ومحاولة (الضغط) قلنا محاولة على الصحف لإفساح المجال امام العاطلين، وعدم فتح ابواب الازدواجية ... ووالله كأني بالخريجين يقولون: امنحونا الفرصة ... ثم احكموا علينا!!

لو أن هناك ادنى دراسة لأوضاع خريجي الصحافة والاعلام، لما وصلت الأمور الى هذا الحد ... ولو كان هناك رقابة اقلها ان تكون ضميرية ... لما كانت هناك تجاوزات، تجري، والجهات المعنية تشاهد ولا تحرك ساكناً، وكأن الأمر لا يعنيها.

لن تكون هناك بطالة بهذا الحجم، لو وضعت الأمور في نصابها، ولن يكون هناك خريج يشهد له اساتذته في الجامعة، يجلس في اطراف الشوارع يعض على نواجذه ألماً وهماً وغماً !! لكن هي «البراطيل خربت جرش» ... ومن المؤكد أن «الواسطة» قضت على آمال الباحثين عن عمل، ولا يملكون سوى «حسبنا الله ونعم الوكيل»!! ولتسقط مقولة «الخريج الجيد لا بد ان يثبت وجوده» فما دامت الساحة تعج وتزخر بالجهابذة، فلن يكون للخريجين مكان ... وما دامت الفرصة ... مجرد فرصة ... غائبة، الا عن نفر قليل ... فكيف بالسواد الاعظم سيثبت جدارته؟ ترى الحق على مين ؟ .. أفيدونا

«وكفى الله المؤمنين القتال».

تحت المجهر

محمد جهاد الشريدة

يحق لنا أن نفخر

وافاني صديق لي وهو من بلد عربي شقيق مساء يوم السبت الذي مضى إلى قصر الثقافة حيث كانت تُقام هناك صورة من صور احتفال الشعب الأردني بمرور أربعين عاماً على تسلم الحسين القائد سلطاته الدستورية.

وفي اليوم التالي شاهدت وهذا الصديق، صورة أخرى من صور الإحتفالات الشعبية التي عبر خلالها كل مواطن عما في نفسه من مشاعر الحب والعرفان للحسين العظيم. وبعدها بادرني هذا الصديق ليقول، أهكذا هي العلاقة بين الحاكم والمحكوم في بلدكم؟ وحينما شعر أن سؤاله بحاجة إلى بعض التوضيح قال، أصارحك القول أنني لم أكن أتوقع أن الحال في بلدكم يختلف عما هو عليه في بلدنا. فالإحتفالات التي تجري في بلدنا تختلف عن احتفالاتكم، فأنتم حينما تحتفلون تُلاحظ على وجوهكم علامات الإقتناع فيما تفعلون وبينما نؤخذ نحن إلى مواقع الإحتفالات لأداء أدوار نعبّر فيها عما يريدون، فإني أشعر بكم أنكم أنتم تختارون الذهاب إلى مواقع الإحتفال للتعبير فيها عما تريدون. إنني وباختصار أشعر أن احتفالاتكم طبيعية لا تدخل عليها أو فيها رتوش مهندسي الدعاية ولا فبركة أجهزة الحكم. فالذين يغنّون ويمارسون مختلف أشكال الفرح أرى أنهم يؤدون ما يقتنعون به بعفوية وصدق. لا شك أنه وفاء منكم مقابل وفاء قائدكم، وصدق وإخلاص مقابل صدقه وإخلاصه لكم.

فهنيئاً لكم هذا الوطن وهنيئاً لكم هذا القائد وبارك الله في هذا الشعب.

تفاعلات فصل العبوشي من الرأي

القضية في طريقها للقضاء .. والمحامي الضمور يعلن انسحابه؟!

كتب محرر الشؤون المحلية

على ما يبدو أن الزميل عبد الرحمن العبوشي، رئيس تحرير جريدة المستقبل، والذي بات قرار فصله من جريدة الرأي، مدار حديث الوسط الصحفي، مصر ومصمم على رفع دعوى قضائية بخصوص هذا القرار، الذي يعتبره جائرا، ولا يستند الى اي اساس او شرعية.

ترى ... ما هو الجديد في هذه القضية؟!.. سؤال طرحناه، ثم قمنا بجمع بعض التفاصيل التي كانت متناثرة هنا وهناك .. فكانت هذه القصة التي لا تخلو من الدراما في بعض جوانبها.

نقول .. لما عرض على الزميل العبوشي، القيام بمهمة رئيس تحرير (المستقبل)، قام بعرض الموضوع على الزميل الاستاذ محمود الكايد، الذي لم يمانع، وتمنى للعبوشي التوفيق في مهمته، على ان يبقى في موقعه في جريدة الرأي، ويكون عمله في المستقبل بصفة متعاون، وباشر العبوشي مهمته الجديدة.

نعود لنقول ... وبعد فترة، خيَّر الزميل (ابو عربي) العبوشي بين البقاء في الرأي أو تقديم استقالته والانتقال بشكل نهائي الى المستقبل .. فما كان من العبوشي إلا ان اتخذ قراره بالبقاء في الرأي وعدم تقديم الاستقالة!!.

ونعود لنقول .. وبعدها بفترة، اكتشف العبوشي -هكذا يؤكد- ان عمله في المستقبل لا يؤثر قطعياً على عمله في (الراي)، الجريدة التي احتضنته منذ سنوات طويلة خلت .. فكان في حل من الاتفاق الذي تم بينه وبين الكايد.

ونعود لنقول: بعد ذلك، استمرت لعبة شد الحبل، الكايد يشد من جهة، والعبوشي يشد من الجهة الاخرى .. حتى جاءت لحظة الحسم عندما قرر الكايد اتخاذ قرار الفصل، مبرراً ذلك، بان العبوشي لا يواظب على الدوام، ولا يقوم بعمله على الوجه الاكمل!. وبالفعل صدر القرار .. واعتبر العبوشي فاقداً لوظيفته بين عشية وضحاها، ليبدأ بعد ذلك، فصل آخر من الحكاية، وليشتعل فتيل الصدام بين الطرفين.

فبعض المصادر تقول ان العبوشي يؤكد في مجالسه الخاصة ان قرار الفصل لا يستند الى اي اساس، ويضيف انه لم يتغيب عن عمله، ولم توجه إليه اية انذارات .. والكايد يؤكد من جهته من خلال كتاب الفصل، ان القرار استند الى ان العبوشي تجاوز الاعراف الصحفية، ولم يلتزم بعمله ودوامه!!

وماذا بقي .. المحامي جمال الضمور الذي دفع إليه العبوشي بأوراق القضية، فاجأ الجميع بانسحابه من القضية لاسباب مجهولة لا يعرف ماهيتها إلا الله والضمور نفسه.

ومؤخراً علمنا ان العبوشي، يقوم حالياً بالتفاوض مع احد الاساتذه المحامين الذي ابدى حماسه الزائد للسير باجراءات القضية ورفعها لدى المحاكم المختصه .. اما اسم هذا المحامي فما زال طي الكتمان والسرية، لأسباب يعرفها العبوشي وحده، ونترك الاجابه عليها للمستقبل!!.

ترى هل سيربح العبوشي القضية ويعود الى عرينه الرأي ؟ أم أن الكايد سيقنع الجميع بسلامة موقفه ؟، أم هل تشهد الساحة خطوة مفاجئة لتحقيق الصلح ؟

من ينقذ مسلمي البوسنة من الهلاك؟

(٢٠٠) الف مسلم قتلوا.. وتم اغتصاب (١٠٠) الف طفلة وسيدة

(٢٠٠) الف مسلم تم قتلهم، (٨٠٠) مسجد تم تدميرها، (١٠٠) الف طفلة وسيدة تم اغتصابها، هذه الارقام تجعل من الصعب ايجاد وصف مناسب لما يحدث للشعب المسلم في جمهورية البوسنة، وتختفي الكلمات، وتمحى العبارات من الذاكرة حين يطلع المرء على محصلة ما يشهده المسلمون هناك، والتي احصتها تقارير دولية وضعت بين يدي الامم المتحدة وامينها العام، واطلع عليها قادة العالم، دون ان يجد الشعب البوسني المنكوب من يحركه ضميره من هؤلاء لنجدة الابرياء الضحايا، ونجدة النساء والفتيات والاطفال والذين اصبحوا ضحايا اغتصاب قبل ان تزهق ارواحهم.

اخطر ما تضمنته التقارير الرسمية، هو ان اغتصاب الفتيات والسيدات المسلمات – اصبح ومنذ شهر مايو ١٩٩٢ – مخططا منظما صدرت به التعليمات والاوامر من جزار الصرب الاول سلوبودان ميلوسوفيتش، وتابعه زعيم الميليشات الصربية في البوسنة رادوفان كارادزيتش..

تسرد التقارير المعدة في هذا الشأن احصاءات دقيقة عن السيدات اللاتي اغتصبن او قتلن قبل وبعد اقرار قادة الصرب اسلوب الاغتصاب كأحد اقذر وسائل الحرب ضد المسلمين.

تقول التقارير ان عدد الفتيات البوسنيات اللاتي تم اغتصابهن حتى شهر مايو ١٩٩٢، بلغ (١٥) الف سيدة، ووقع الاغتصاب على فتيات وسيدات تراوحت اعمارهن بين (٧-٤٢) سنة، بينما قفز هذا الرقم في الفترة ما بين مايو ٩٢ وحتى ٢٦ ديسمبر ١٩٩٢ (وقت اجراء الاحصاء) الى (١٠٠) الف فتاة تتراوح اعمارهن بين (٦-٥٢) سنة.

ولم يكتف المتوحشون الصرب باغتصاب الفتيات الصغيرات والسيدات، بل تعمدوا قتل اعداد غير قليلة منهن.. حيث بلغ عدد من قتلن بعد اغتصابهن في الفترة السابقة على شهر مايو ٩٢ حوالي (٤٠٠٠) فتاة وسيدة، قفز هذا الرقم في الفترة التالية لشهر مايو الماضي ليصل الى (١١٠٠٠) فتاة وسيدة.. وقد تعمد الصرب استئصال ارحام اكثر من مائة فتاة وسيدة في غضون تلك الفترة، لا لشيء الا لانهن كن في فترة الدورة الشهرية في تلك الفترة.. وقد زاد هذا العدد ليصل الى (١٥٠٠) فتاة تم استئصال ارحامهن في عمليات غاية في البشاعة لقيت معظم الفتيات والسيدات مصرعهن على اثرها.

تقول التقارير ان عدد الجنود الذين شاركوا في عمليات الاغتصاب البشعة قبل شهر مايو ٩٢ بلغ عشرة الاف جندي، قفز هذا الرقم ليصل في الشهور السبعة التالية الى خمسة وسبعين الف جندي، وكان قد تم تشييد (٤) معسكرات لعمليات الاغتصاب قبل مايو ٩٢، وصل عددها الى عشرين معسكرا بعد هذا التاريخ.





والاطفال يغتصبون

ولان الجزارين الصرب لا يفرقون بين الاطفال والسيدات، لقد قاموا في الفترة السابقة على ١٥ يونية ٩٢ باغتصاب (١٥٠) فتاة تتراوح اعمارهن بين (٦-١٢) سنة، وصل هذا الرقم الى (٢٧٠٠) فتاة في الاشهر السبعة التالية.

تؤكد التقارير الرسمية (الاوروبية) ان وحشية الجنود والضباط الصربيين جعلتهم يفقدون انسانيتهم، ويلبسون (الرداء الحيواني)، حيث تتم عمليات اغتصاب الفتيات والسيدات علانية، وعلى مرأى ومسمع من الجميع.. مما عرضهن لمواقف غاية في الصعوبة، فقد شاهد الاباء والامهات بناتهن عاريات يغتصبن على ايدي الجنود الصرب، امام اعينهم.. وحين استنجاد الفتيات بذويهن لانقاذهن من تلك العمليات الوحشية.. كان جزاء من يتحرك وابلا من طلقات الرصاص يخترق رأسه، يسقط بعدها صريعا.. مضرجا في دمائه.

تروي التقارير الرسمية مأساة اكثر من (٦٠) أسرة تعرضت لاعتداءات تفوق الوصف.. من بين تلك الاسر اسرة مسلمة تتكون من امرأة مسنة في الستين من عمرها، وابنتها الكبرى (٤٢) عاما.. وبناتها الخمس (١٩-١٥-١٢-٩-٦) اعوام.. حيث اقتحم ثلاثة من الجنود الصرب منزل الاسرة، وبدأوا باغتصاب الجدة، فتناوب عليها الثلاثة الاغتصاب امام إبنتها وحفيداتها الخمس.. ثم بدأوا بالبنت الكبرى ام الفتيات الخمس.. حيث جرى اغتصابهن جميعا تحت تهديد السلاح وصرخاتهن وبكائهن. الامر الذي نجم عنه مصرع اثنتين من الفتيات الصغيرات، بينما فقدت الام والجدة العقل والنطق تماما.. وجرى نقلهن الى معسكر (بيشا) احد المعسكرات التي انشأها الصرب لمباشرة تلك الممارسات البشعة.

وازاء تلك العمليات القذرة للمجرمين الصرب، وصل عدد الفتيات المسلمات اللاتي قتلهن الصرب بعد اغتصابهن في الفترة السابقة على شهر مايو ٩٢ (٣٥٠٠) فتاة، زاد عددهن على (٣٠) الف فتاة بعد هذا التاريخ.

تقول التقارير بهذا الصدد ان الصرب كانوا بعد الانتهاء من اغتصاب الفتيات المسلمات ينقلونهن الى معسكر اخر، يطلق عليه معسكر (FUI.TO) مشهور بين المعسكرات الصربية بتعرض الفتيات للاغتصاب لاكثر من مرة على ايدي الجنود الصربيين الذين يتواجدون بكثرة في هذه المعسكرات، حيث يبلغ عددهم في هذا المعسكر (١٥٠٠) جندي، لا يباشرون اية عمليات عسكرية، بل يتم امدادهم بالاطعمة الفاخره، وتنحصر مهمتهم في اغتصاب الفتيات اللاتي يصلن الى المعسكر.. حيث يتناوب اربعة من الجنود الاعتداء على الفتاة الواحدة فور وصولها.

وامعانا في تحدي كافة السلوكيات الانسانية، يخصص القادة الصرب مكافآت مالية لمن ينجح في اغتصاب الفتاة الواحدة لخمس مرات متتالية...

وبعقب الانتهاء من عمليات الاغتصاب نقل الضحايا من الفتيات والسيدات الى حجرات مشيدة داخل المعسكر ويتركونهن لمدة ثلاثة ايام، لا يقدم لهن اكثر من وجبة واحدة في اليوم، وفي نهاية اليوم الثالث تتكرر عملية الاغتصاب، ثم يجري قتلهن في اليوم الرابع من خلال فريق اخر غير الذي مارس عمليات الاغتصاب، وقد منح القادة الصرب لاعضاء هذا الفريق حق اغتصاب من يرقن لهن من هؤلاء الفتيات قبل تنفيذ عملية قتلهن.

الى متى تستمر معاناة مسلمي البوسنة ؟

طفولة غير شرعية

وقد ادت عمليات الاغتصاب الجماعي الى حمل اكثر من (٢٠٠) فتاة قبل مايو ٩٢، زادت على (٢٠٠٠) حالة في الفترة التالية عن شهر مايو.. وتقول التقارير ان تلك العملية تأخذ شكلا منظما، حيث تعدلت ابتداء من شهر يوليو ٩٢ الخطة الصربية من قتل الفتيات المغتصبات، وجرى الاتفاق على ابقائهن احياء اذا ما تمخض الاغتصاب عن حمل.. والهدف من وراء ذلك هو العمل على زيادة القومية الصربية من خلال هؤلاء الاطفال الذين سيولدون من اباء غير شرعيين.

الحمل او الموت

تطبيقاً لذلك قام الصرب في شهر يو ليو الماضي بالقبض على اكثر من (٣٠٠٠) فتاة بوسنية، اودعن في معسكر خاص، وجرى تزويد المعسكرات ب (٢٥٠) طبيبا صربيا للكشف على هؤلاء الفتيات، والتأكد من قدرتهن على الانجاب.. وقد اثبت الكشف قدرة (٢٨٥٠) فتاة على الحمل، بينما تم قتل ال(١٥٠) فتاة اللاتي اكدت الفحوصات الطبية انهن غير قادرات على الانجاب.. وذلك بعد تعرضهن لعمليات اغتصاب بشعة على ايدي الجنود الصرب في معسكر (FUI.TO).. وقد تعرضت الواحدة منهن للاغتصاب عشر مرات في اليوم الواحد..

اما الفتيات اللاتي اثبتت الفحوصات الطبية قدرتهن على الانجاب، فقد تعرضت الواحدة منهن للاغتصاب لمدة (٥) مرات في اليوم الواحد، وعبر اشخاص مختلفين، حتى تتزايد احتمالات الحمل.. ثم جرى احتجازهن في معسكرات خاصة حتى يضعن حملهن.

وبسبب الاسلوب الهمجي في اغتصاب الفتيات، وخاصة من صغار السن، فقد لقيت (٧٥) فتاة مصرعها نتيجة النزيف الذي اعقب عمليات الاغتصاب في الفترة السابقة على مايو ١٩٩٢، وزاد العدد الى (٢٥٠) طفلة في الفترة التالية على مايو١٩٩٢. وتقدر التقارير ان (٩٠٪) من عمليات اغتصاب الفتيات الاطفال تمت امام ابائهن وذويهن.. بل ان عمليات قتل اعقبت عمليات اغتصاب الاطفال في الشوارع، ورفض الصرب السماح لذويهن بنقل جثثهن لدفنها.. وتركت ملقاة في عرض الشارع حتى تعفنت وتحللت تماما.

معسكر للاغتصاب

وفي قرية (بارزفيك) اقام الصرب معسكرا خاصا للاغتصاب.. وهذا المعسكر مخصص فقط للقادة والضباط الصرب، ويتولى الجنوب الصرب توريد (٣٠) فتاة لهذا المعسكر صبيحة كل يوم، ويشترط فيهن ان يكن على قدر كبير من الجمال، حيث يتناوب عليهن (١٥٠) من القادة والضباط.. والذين يختارون اجمل الفتيات لابقائهن لمدة طويلة في المعسكر، بينما يتم ترحيل الاقل جمالا الى معسكر اخر للجنود في (بارزفيك).. حيث يكون الموت هو المصير المحتوم للفتاة التي تتعرض لعمليات اغتصاب بشعة طيلة عشرة ايام من وصولها، ثم يتم التخلص منها.

ومن الممارسات الشاذة التي تركز عليها التقارير الرسمية، تلك العمليات من التمييز في اغتصاب الفتيات المسلمات، حيث يتم اغتصاب الفتيات الحاصلات على قدر عال من التعليم او شهادات الماجستير والدكتورا ة على ايدي جنود صربيين لم يتلقوا اي قدر من التعليم، والضباط في المراتب الدنيا، وتكون تلك الفتاة المتعلمة تعليما عالياً عرضة للقتل السريع، حيث يتم فور اغتصابها نقلها الى معسكرات الموت في (جبليك) او (بارزفيك) او (FUI.TO).

وبالنسبة للفتيات المتعلمات واللاتي اثبت الكشف الطبي قدرتهن على الحمل، فالموت بالنسبة لهن مؤجل لحين وضع حملهن.

اما بالنسبة للفئة الثانية من الفتيات المسلمات غير المتعلمات، فيمكن ان يكن محظوظات في ابقائهن احياء بعد الانتهاء من اغتصابهن.

هذا ما يجري، وربما بعض ما يجري لشعب مسلم تحت بصر كل العالم الذي يدعي التمدن والتحضر والدفاع عن حقوق الانسان..

الفتية الفلسطينيون يعترفون تحت التعذيب بأعمال لم يقترفوها

وكالات – قدس برس – كعادتها، وكما دأبت على نهجها في سياستها القمعية، لم تتورع سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن تغيير ممارساتها اللاإنسانية ضد المعتقلين الفلسطينيين في اقبية التعذيب، واجبار الفتية منهم على الاعتراف بأعمال لم ينفذوها، لا بل إكراههم على تمثيل تلك الاعمال وتصويرها كأدلة دامغة للاعتراف.

فقد اكدت مصادر حقوقية فلسطينية ان الجلادين الصهاينة يستخدمون القوة لاجبار المعتقلين الفلسطينيين على الاعتراف باعمال لم يقوموا بها وقال المحامي المقدسي ابراهيم ابو عطا ان المحاكم الاسرائيلية ردت مؤخرا ثلاث قضايا اتهم فيها شبان فلسطينيون جميعهم دون الثامنة عشرة من العمر بعد ان تبين ان الاعترافات انتزعت منهم بالقوة حيث اجبروا على الاعتراف باعمال لم يقوموا بها.

وتتعلق القضية الاولى بفتى فلسيني يدعى محمد نافذ ياسر الرجبي– ١٧ عاما والذي اعتقلته القوات الاسرائيلية في ٢٨ تشرين ثاني الماضي حيث انتزعت منه اعترافات تتعلق باحراق سيارات اسرائيلية في مدينة القدس المحتلة تحت تأثير استخدام التعذيب ضده، وقد اجبر الشاب الفلسطيني على الاعتراف باحراق السيارات اثناء وجوده في اقسام التحقيق، كما اجبر على الذهاب الى المواقع التي يفترض انه احرق السيارات فيها، بعد ذلك قامت الشرطة بتصويره في هذه الاماكن وهو يشير الى المكان الذي احرق فيه السيارات.

اما القضية الثانية فتتعلق بفتى عمره ١٤ عاما وهو من حي سلوان في مدينة القدس المحتلة وقد اعتقل في ٨ شباط ١٩٩٢ واجبرته المخابرات الاسرائيلية على الاعتراف بحرق سيارة اسرائيلية والخروج معها الى الموقع المزعوم حيث وجدت السيارة المحروقة وقامت بتصويره على شريط فيديو.

واتضح في هذه الحالة ايضا وبعد استدعاء رجال المخابرات الى المحكمة ان المتهم القاصر قد ادلى باعترافات كاذبه انتزعت منه عن طريق القوة مما اضطر المحكمة الى اعلان براءة المتهم القاصر والافراج عنه بعد توقيف دام ٣٢ يوما.

فيما تتعلق القضية الثالثة بالفتى عبدالرحمن سليمان القاعود ١٧ عاما من سكان ضاحية السلام في القدس المحتلة الذي اعتقل بعد مداهمة الشرطة لمنزله في ٣ تشرين ثاني ١٩٩٢ واستمعت المحكمة الى عدة شهود في قضيته وعقدت عشرين جلسة اضطرت في نهايتها الى اعلان براءة المتهم بعد اعتقال دام اربعة اشهر ونصف.

وقد توصلت المحكمة بعد المداولات المديدة الى قرار بان اعترافات المتهم بحرق خمس سيارات اسرائيلية وتحطيم زجاج باصات اسرائيلية وبالاشتراك في مظاهرات اندلعت في مخيم شعفاط ورفع الاعلام الفلسطينية كانت اعترافات انتزعت منه بالقوة.

كما اكتشفت انه تم احتجاز المعتقل المذكور في المكاتب المعدة للتحقيق في قسم شرطة القشلة فيما احتفظت الشرطة والمخابرات باسمه مسجلا في سجن المسكوبية، كما لم يقم رجال التحقيق بتدوين مجريات ومراحل التحقيق مع الشاب.

واشار المحامي الفلسطيني الى ان هذه ول مرة يتم فيها احتجاز معتقل داخل اقسام التحقيق طوال مدة التحقيق معه ولا ينقل الى سجن رسمي، ولا يتم فيها ايضا تسجيل التحقيق وتنقلات السجين من سجن لاخر.

رابين قد يسقط بعد اشهر قليله

الخوف من سقوط حكومة اسحق رابين خلال الاشهر القليلة القادمة بات يشكل هاجسا للادارة الامريكية بعدما نشط بنيامين نتنياهو في تعبئة الحركات الدينيه واليمينية المتطرفة، وعلى رأسها حزب «شاس» الذي يشكل أحد أعمدة الائتلاف الحكومي.

وقد أكدت اوساط فلسطينية هذه التحركات وتوقعت أن لا يصمد رابين في منصبه الحالي حتى منتصف الصيف المقبل، اذا ما نجح نتنياهو في اقناع حزب شاس بالانسحاب من الائتلاف.

المستوطنون اليهود يهددون بمقاتلة الشرطة الفلسطينية

ما ان اعلن شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي من عدم معارضة اسرائيل اقامة جهاز الشرطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة حتى قبل انتهاء المحادثات السلمية مع الفلسطينيين حتى ثارت ثائرة المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة، وهددوا باطلاق النار على افراد الشرطة الفلسطينية قبل تشكيلها.

لقد هدد المستوطنون بتشكيل مليشيا يهودية مسلحة مناوئة للشرطة المقترح تشكيلها، وقال زعماء المستوطنات بأنهم سيعملون على تجنيد نحو عشرين الف يهودي من اسرائيل والشتات وتدريبهم وتسليحهم لمواجهة الشرطة الفلسطينية، وقال هؤلاء الزعماء بانهم سيفجرون الدم بحيث تصبح حرب لبنان مجرد مزحة الى جانب المواجهات مع الشرطة الفلسطينية.



مجلس الكنائس الامريكي يوصي كلنتون بالعدالة تجاه الفلسطينيين

اجتمع مؤخراً الرئيس الامريكي بيل كلنتون مع وفد من ممثلي المجلس القومي للكنائس، بعد ان كانت ابواب البيت الابيض موصدة امام ممثلي المجلس طيلة السنوات الاثنتي عشرة الماضية في عهد كل من الرئيسين السابقين رونالد ريغان وجورج بوش.

في هذا الاجتماع احتل موضوع الصراع العربي – الاسرائيلي مكان الصدارة حيث وجد ممثلو الكنائس الفرصة مواتية للحديث بصدق حول هذا الموضوع، سيما وانهم يمثلون عشرين كنيسة مسيحية كاثوليكية وبروتستانتية مختلفة، وكان بينهم بعض المسيحيين العرب كذلك.

وقد اكد في الاجتماع اللوندبراوننغ رئيس المجلس على ضرورة ان تركز الولايات المتحدة في دورها في محادثات السلام المقبلة بين الوفود العربية والاسرائيلية على هموم العرب الفلسطينيين. وقال لكلينتون ان اصوات المعتدلين من الفلسطينيين تضيع وسط العنف وبسبب تهميش الوفد الفلسطيني في المحادثات.

واقترح المطران براوننغ على كلينتون تشكيل مجموعة من الشخصيات البارزه من رجال الدين للذهاب الى الشرق الاوسط، والى الاراضي العربية المحتلة لتقدم اليه تقريرا نزيها عن الاوضاع هناك.

كلنتون

على الفور اعترض مدير العلاقات بين الاديان في منظمة «بناي بريت» اليهودية على الاقتراح، لان المطران براوننغ ليس متعاطفا جداً مع اسرائيل.

الجدير بالذكر ان زعماء المنظمات اليهودية الامريكية يصنفون «المجلس القومي للكنائس» في اميركا بين الهيئات المعادية لاسرائيل، ويعتبرون مواقف هذا المجلس «عدوانية» بشأن ما يريدون ان تكون عليه سياسة اميركا في الشرق الاوسط.

تتمات تتمات تتمات

في الذكرى الاربعين .. / بقية

وفريق القوات الخاصة للقفز الحر.

وفي ختام المهرجان عرضت الفعاليات الرسمية والشعبية انجازاتها من خلال عربات زينت لهذه الغاية لتعكس ما وصلت اليه وزاراتنا ومؤسساتنا التعليمية في كافة المجالات في عهد الحسين.

وحضر الاحتفال السيد رئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلس الامة وممثلو الهيئات الدبلوماسية والفعاليات الرسمية الشعبية وجمع من المدعوين.

سنبقى على العهد.. / بقية

أصيل لا يحتاج الى تأكيد، معاهدا وهو الوفي، باننا سنبقى امناء على الالتحام المصيري بالشعب الفلسطيني المجاهد، ندعم انتفاضته الوطنية الباسلة، ونعزز صموده على ارضه، بما نملك ونستطيع، ونعمل مع منظمة التحرير الفلسطينية بكل الوسائل والسبل لتقوم دولته الحرة على أرضه المباركة.

وجلالة الحسين الذي نذر نفسه من أجل ان تبقى رايات الوحدة والحرية، تضيء في سماء العرب الشرفاء، وتشعل شموع التضامن بين ابناء هذه الأمة الماجدة، وتقوية ساعدها في مواجهة كل التحديات والأزمات، وتجاوز كل المحن والاخطار سعى بعزيمته التي لا تعرف الوهن، من اجل ان يكون هذا الوطن موئلاً لرفعة العرب وعزتهم، وعباءة الكبرياء القومي، وملجأ للشرفاء الاحرار، الرابضين على جمار عروبتهم واصالتهم، من خلال تسخير امكاناته كافة لخدمة قضاياهم العادلة، والدفاع عن حقوقهم المشروعة في الحياة والكرامة.

وسيبقى الاردن بقيادة الحسين الأمين المؤتمن، البوابة الصامدة دفاعاً عن الأمة، وسيبقى الاردنيون الثابتون الصابرون الصامدون في مواجهة مخططات التوسع والظلم والعدوان .. وستبقى القلوب تلهج بهوى القدس، والعيون ترنو الى فلسطين، نعمل جميعا فوق طاقاتنا، لتعود الارض التي بارك الله حولها الى اهلها ... ونؤمن ان المستقبل الذي ينتظر امتنا سيكون في نبل وعظمة تضحيات الذين سبقونا وكل اولئك الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه.

حديث الناس / بقية

بعدم حبك وهذه أسهل تهمة لن تُنفى باعظم الايمان.

ولكن ... عذراً أيها الهاشمي، فما بال الزئبق يكاد يخرج من فوهة «البارومتر» ليشير الى صدق هذا الحب، فالزئبق ارتفع بفضل الديمقراطية التي بدأت تُرينا ان هناك سلطات ثلاث وان الوطن للجميع.

فتبدل الوطن بعد نيسان، وتماسك العرش الذي كان يحاك له الكثير في الظلام، واصبح الأفق الاردني باتساع البصر حتى ان الاعمى ادخل الخيط في الأبرة، وعاش من كان مخذول الهامة ليرفعها بكبرياء تعانق السحاب، ولم يعد حب الهاشمي نفاقاً ولا تملقاً ولا وصولية.

فالقائد وهو يحتفل بالذكرى الاربعين لجلوسه على العرش سيتم النهج الديمقراطي وسيدافع عنه، لان هذا النهج يعني العدالة الاجتماعية وان الجميع امام الدستور سواسية، يعني حق الجميع في العمل وتكافؤ الفرص.

فحال الحسين يقول لا العودة الى ما قبل نيسان نعم للاردن، للشرفاء، لكل من غمس يديه بتراب الاردن واكل خبز الاردنيات، وعاش فوق ثرى الاردن ولم يغمز بكرامته ولم يبصق بالقدر الذي أكل منه.

«فالقائد والاردن توأمان من لا يحبهما لا يعشق العرب»

يوم المرور ... / بقية

الحوادث المؤلمة فالسائق المثالي السوي هو الذي يجعل من نفسه شرطيا على نفسه وهو الذي يتقيد بقواعد السير باحساس ذاتي وعقلاني وليس رهبة من مجابهة شرطي المرور وهو الذي يتخذ من ضميره رادار مراقبة.

- هل من وقفة نحاسب بها انفسنا على ضوء ما تقدم؟
- هل نعمل على تأسيس مجلس اعلى للسلامة على الطرق يتمتع بصلاحيات تنفيذية علياً لوضع السياسات والخطط والبرامج لمنع حوادث الطرق ومراقبة تنفيذها؟
- هل نعمل على انشاء نظام معلومات عن حوادث الطرق من قبل لجنة متخصصة وباسلوب علمي متطور؟
- هل تقوم شركات التأمين بدور ايجابي في الحد من حوادث الطرق من خلال دعمها بنسبة من بوالص التأمين؟
- هل نعمل على انشاء مدارس تدريب نموذجية ومتخصصة لتدريب وتأهيل السواقين؟
- هل نعمل على معالجة المواقع الخطرة والتي تتكرر فيها حصول الحوادث المميتة.
- والأهم من ذلك هل نعمل على ادخال مادة للسلامة المرورية ضمن المناهج المدرسية واعداد الكوادر اللازمة لذلك؟
- وهل نعمل على انشاء معهد مروري لتدريب رجال المرور وايجاد منهاج متطور؟

وبمناسبة يوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي والذي نحتفل به هذا اليوم ينبغي ان نذكر بكل الفخر والاعتزاز والامتنان العيون الساهرة على تنظيم حركة السير والواقفة بالمرصاد لمن يتحدى قواعد وتشريعات السير فتحية تقدير وعرفان لرجال المرور واجهزة الامن العام والمتطوعين لنشر التوعية المرورية ولكل من يسهم في الوقاية من حوادث الطرق وانقاذ الارواح.

في أول تجربة ديمقراطية يمنية

حزب الرئيس يتفوق ... والاسلاميون يصابون بنكسة

انتهت قبل أيام الانتخابات اليمنية، لتسجل نجاح التجربة الديمقراطية في اليمن الموحد، وتضيف مكسباً هاماً للديمقراطية في المنطقة العربية، وتعزز تجربة الانتخابات الحرة التي كان الأردن أول المبادرين إلى خوضها في المنطقة.

فرغم بعض السلبيات التي رافقت الانتخابات في اليمن، إلا أنه يمكن القول أن أول تجربة للانتخابات العامة في الجمهورية اليمنية الموحدة، قد نجحت بأقل ما يمكن من السلبيات التي ترافق عادة العمليات الانتخابية الديمقراطية.

وقد حقق حزب المؤتمر الشعبي العام، حزب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، فوزاً ساحقاً حين حصل على (١٢١) مقعداً من أصل مجموع المقاعد البالغ عددها (٣٠١) مقعداً، فيما حصل الحزب الاشتراكي المشارك في الحكم على (٥٦) مقعداً، أما تجمع الإصلاح فحصل على (٦٢) مقعداً، كما حصل حزب البعث على سبعة مقاعد، والناصريون على ثلاثة، وحزب الحق على مقعدين، وتوزع المستقلون بقية المقاعد.

وقد اعتبرت اللجنة الوطنية للانتخابات الحرة، وهي جماعة محلية مستقلة يرعاها المعهد الديمقراطي الدولي في الولايات المتحدة، أن النتائج التي افرزتها الانتخابات تعكس بوجه عام أراء الناخبين.

وأعربت معظم الاحزاب عن ارتياحها وتقبلها للنتائج، وأكدت على أهمية نجاح أول تجربة ديمقراطية تعددية في اليمن الموحد، وذلك باستثناء جناح الاخوان المسلمين في تجمع الإصلاح الذي لم يسجل النجاح الذي كان ينشده، حتى أن امينه العام عبد الوهاب الآنسي، وهو زعيم تيار الاخوان المسلمين، قد أخفق في الفوز بمقعد.

وكان لذلك الاخفاق دور في مضاعفة الآنسي حملة الانتقادات ضد الاحزاب الأخرى، وبخاصة ضد المؤتمر الشعبي والاشتراكي، اللذين اعتبرا الاتهامات الموجهة ضدهما بمثابة تبرير لفشله، أما هو فقد اعتبر أن كل الاتهامات والطعون هي الآن موضوع معالجة من قبل المحكمة والهيئات المختصة.

ويشار في هذه الانتخابات إلى أنها كانت ناجحة فيما يتعلق بمشاركة المرأة اليمنية، حيث كان هناك نصف مليون امرأة ناخبة من مجموع عدد الناخبين الذي بلغ حوالي ثلاثة ملايين ناخب، على الرغم من أن النساء لم يحصلن سوى على مقعد واحد إنتشلته مرشحة اشتراكية في عدن.

كما يشار كذلك إلى أن المؤتمر الشعبي ظل في الطليعة بل حقق نتيجة أفضل مما قدرته التوقعات، يضاف إلى ذلك القسم الأكبر من المستقلين الذين يؤيدونه، سيما أن المساومات بشأن المناصب الرئيسية في الحكومة قد بدأت، ومن المؤكد أن تحدث في الأيام المقبلة تغييرات في المناصب العليا.

الرئيس علي عبد الله صالح

مكتب المقاطعة العربية يقاطع..وأمريكا وأصدقاؤها يوصلون

في اجتماع الدورة السادسة والستين لمكتب المقاطعة العربية لإسرائيل الذي انعقد في دمشق قبل أيام بمشاركة ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن احدى عشرة دولة عربية، تم إدراج ثلاث عشرة شركة جديدة على اللائحة السوداء.

والشركات التي ادرجت هي شركتان امريكيتان، وأربع شركات بلجيكية، وأخرى ألمانية، وشركتان يوغسلافيتان، واثنتان هنديتان، وشركة هولندية، وأخرى من لوكسمبرغ.

المحير في الأمر أنه في الوقت الذي أدرجت فيه هذه الشركات على القائمة السوداء، أعلن في واشنطن أن اميركا حققت نجاحاً في اقناع دول عربية بانهاء احكام المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، حيث كانت الولايات المتحدة ومعظم الدول الاوروبية قد دعت منذ فترة قصيرة إلى إنهاء تلك المقاطعة السارية المفعول منذ عام ١٩٥٠.

وقد أفصح عن ذلك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط ادوارد جيرجيان حيث بين أن الادارة الامريكية تقوم بمساع حثيثة مع البلدان التي تواصل فرض المقاطعة للقيام وبشكل اولي سريع بانهاء المقاطعة الثانوية والثلاثية، وان هذه المساعي متواصلة وقال «واننا حققنا بعض النجاح» وان بلدانا بعينها شرعت في اتخاذ اجراءات محددة اما بفرض (اسقاط) الشركات الاميركية من قائمة المقاطعة، او عدم اضافة شركات الى هذه القائمة كما ان هناك اجراءات اخرى بما فيها اجراءات الطلبات واضاف هناك معاملات ورقية كثيرة مرتبطة بالمقاطعة العربية.

وجاء في تصريحات جيرجيان التي نشرتها الزميلة «الدستور» أن استمرار المقاطعة أمر لا يطاق، وأنها تؤثر في علاقات الولايات المتحدة بتلك الاقطار وقال جيرجيان بان الولايات المتحدة تحث الكويت والسعودية الوفاء بتعهداتهما بأن لا يقوما بفرض المقاطعة على الشركات الامريكية. واضاف:ان دول مجلس التعاون قد وافقت على شطب الشركات من القوائم السوداء المحلية، والا تضيف شركات اخرى وأن السعودية قد اسقطت ثلاثين شركة من القائمة منذ حرب الخليج، كما أن استجابة الدول العربية الاخرى لطلباتنا في تزايد!!

قرارات المقاطعة الصادرة عن مكتب المقاطعة، وتصريحات المسؤول الامريكي تترك علامة استفهام كبيرة حول حقيقة المقاطعة مع إسرائيل، وربما لا يجد المواطن العربي إجابة لذلك، سوى الرجوع الى المقترحات الأمريكية على الحلفاء العرب للقيام بسلسلة من الاجراءات التي تنتهي برفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل في مرحلة تتزامن مع وصول محادثات السلام الى نتيجة مثمرة، فهل يا ترى قد أوشك قطاف ثمار محادثات السلام؟!.

في تقريرها السنوي عن الارهاب

الخارجية الامريكية تتهم ست دول ... وتتناسى إسرائيل

أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الجمعة الماضي تقريرها السنوي حول الارهاب الدولي، والذي بينت فيه انه وصل في عام ١٩٩٢ الى ادنى مستوى له، لعدة اسباب من ابرزها التعاون الدولي الكبير في مجال مكافحة الارهاب.

واتهمت أمريكا في تقريرها ست دول برعاية المجموعات الارهابية، وهي كوبا وايران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية وسوريا، ولم تدرج الباكستان على لائحة الاتهام، لكن التيقظ حيالها قائم حسب ما صرح بذلك مسؤول أمريكي، والذي علق على التقرير بقوله: ليس هناك ما يدعو للخوف الشديد، ولكن ليس هناك ايضاً ما يدعو للارتياح.

ورغم أن السودان، حسب المسؤولين الامريكيين، تقيم علاقات غامضة مع مجموعات ارهابية، إلا انها لم تدرج لغاية الآن على لائحة الدول التي تقيم علاقات مع الارهابيين أو تدعم الارهاب، ولا يعلم متى ستدرج إلا الله والمقيّمين لأمور الارهاب في إدارة الرئيس كلنتون.

واتهم التقرير العراق بمواصلة تقديم الدعم التقليدي للعناصر الارهابية الفلسطينية، كما أسماها التقرير، مثل زعيم جبهة التحرير الفلسطينية أبو العباس، وأضاف التقرير الذي يتناول الارهاب في عام ٩٢ من وجهة نظر أمريكية، أن الاعمال الارهابية التي تمت برعاية إيران هي التي سببت سقوط العدد الأكبر من القتلى.

ويذكر أن الخارجية الأمريكية تصدر تقريراً سنوياً عن الارهاب في العالم، وتنشر لائحة بأسماء الدول التي تعتبرها واشنطن ارهابية أو داعمة للارهاب، علماً بأن العديد من دول العالم الثالث، والتنظيمات المهتمة بالدفاع عن حقوق الانسان تتهم الادارة الامريكية بالتحيّز والانتقائية في مجال نظرتها للارهاب، وتأخذ معظم هذه الدول والتنظيمات على واشنطن عدم إدراج عمليات القمع الاسرائيلي في الأراضي المحتلة في إطار الإرهاب، رغم أن هذه الممارسات تتعارض بشكل صارخ مع حقوق الانسان ومع كل القوانين والأعراف الدولية.

فهل يا ترى تنسى الخارجية الأمريكية الإرهاب الاسرائيلي حين تعد تقريرها، أم أن إسرائيل ليست من دول هذه المعمورة حتى يحتويها التقرير الذي لا يتحدث عن إرهاب إقليمي أو منتقى، وإنما عن ارهاب دولي؟!

مسلسل اعدامات في ايران

الاعدام دون مناقشة لمن يعارض آيات الله في ايران، والسجن دون محاكمة لمن يتظاهر، والجلد العلني للابرياء... هذا ما اصبح عليه الحال في ايران، وهذا ما بات يواجه جماعات المعارضة الايرانية.

ففي ايران، آيات الله اكثر من جهة، ومن حقها اصدار احكام الاعدام.. اولى هذه الجهات واقواها.. فيلق الحرس الثوري، الذي تم تشكيله عقب الثورة من العناصر الموالية لطبقة آيات الله في الجيش الايراني.. وهؤلاء لهم سلطات اصدار أوامر الاعتقال والمحاكمة لتنفيذ الاعدام في اماكن سرية استولى عليها رجال الحرس الثوري عقب سقوط المخابرات السرية السابقة السافاك..

وهناك جهة اخرى تكونت في فبراير ١٩٩٠ في ايران وهي الحرس الامني للثورة الايرانية وهؤلاء يتكونون من رجال الكوميتيهات اي اللجان المحلية وهيئة وقوة الدرك بجهاز الشرطة. هذه الجهات الثلاث تم دمجها بعد التداخل والصراع بينها جميعا وادى تعاظم الدور الامني والنفوذ لهؤلاء الى انتشار ظاهرة استغلال النفوذ والتعذيب.

وكأن كل هذه الجهات غير كافية ولذلك اعلن ايات الله عن وزارة كاملة للمخابرات لها نفوذ واسع جدا داخل الجمهورية الايرانية.

وعلى الجانب الاخر هناك العديد من الجماعات المعارضة للحكومة الايرانية وبعضها مسلحة وهذه الجماعات تضم حزب كردستان الديمقراطي الايراني ويعرف اختصارا بكومالية ومنظمة فدائيي خلق ومنظمة مجاهدي خلق ومنظمة بيكار وجماعة راح - ني- كنوغار «طريق العمال» ومنظمة رز مبذغان غير حزب الثورة واتحاد الشيوعيين و «المجموعات الملكية» ومنظمة فدائيي الشعب وجماعة فورغان، ومنظمة راه ترغار.

ويدور بين هذه الجماعات والمنظمات من جانب واجهزة الامن الايرانية على الجهة الاخرى صراع دموي عنيف. اجهزة الامن المتعددة تحاول الحفاظ على استقرار النظام الحاكم وجماعات المعارضة ترفض الحكم الايراني وتحاول اسقاطه وتلجأ في بعض الاحيان الى استعمال العنف.

ويقول تقرير منظمة العفو الدولية حتى اوائل عام ١٩٩٢ ما زالت السجون الايرانية مكتظة بآلاف السجناء السياسيين بالاضافة الى الالاف اخرين تعرضوا للاعتقال لفترات عقب مظاهرات وقلاقل حدثت خلال عام ١٩٩١.. اغلبهم تم احتجازهم بدون تهم واضحة او حتى محاكمة!! والغريب في السجون الايرانية انه ليس مسموحا للمحامين بالدفاع عن المتهمين او حتى حضور المحاكمات السياسية بل ان السلطات الايرانية اغلقت رابطة المحامين بالعاصمة الايرانية طهران.

ولم تسلم الايرانيات من عمليات الاعتقال الواسعة وما زالت عشرات النساء معتقلات في سجن افين منذ عام ١٩٨٣ لمجرد الاشتباه في انهن من مناصرات حزب (تودة) او «منظمة فدائيي الشعب» وتم اعتقال اغلبهن دون محاكمة او تهمة محددة!

وكذلك عقدت محاكمات سرية فورية لمئات من النساء وابرز المعتقلات كانت مريم فيروز ٧٠ عاما الرئيسة السابقة للمنظمة الديمقراطية للنساء الايرانيات. وعندما اشتد المرض عليها واصبحت مشلولة الحركة تم نقلها الى احدى الشقق مع تحديد اقامتها.

ولم يكن هول ما يحدث في السجون مقصورا على التعذيب والاعدام بل ادلى ضحايا سابقون باقوال عن مختلف الاعتداءات الجنسية بما فيها اغتصاب السجناء رجالا ونساء وهناك تقارير لمنظمة العفو عن سجينات صغيرات تم ارغامهن على الدخول في عقود زواج مؤقتة مع رجال الحرس الثوري ليلة اعدامهن.

وتنفرد ايران بانها الدولة الاولى في العالم التي تنفذ بعض احكام الاعدام خارج الحدود الايرانية، حيث قام العملاء الايرانيون باغتيال العشرات من الشخصيات الايرانية المعارضة، في اماكن اقامتهم في مختلف الدول الاوروبية، وليس اغتيال شهبور بختيار رئيس الوزراء السابق في باريس الا مثالاً على ذلك.

إعلان دمشق يطلّق دمشق ويتزوج من القاهرة

يبدو ان دول الخليج التي سخيت اثناء وبعد حرب الخليج، فدفعت المليارات تعويضا لامريكا وللدول الغربية، وعرفانا بالجميل، ووقعت لنفس الغاية مع كل من سوريا ومصر اعلان دمشق، اكتشفت مؤخرا ان قيمة هذا الاعلان لم تعد ذات جدوى بعد ان وقعت اتفاقات عسكرية ودفاع مشترك مع معظم الدول العظمى.

وقد بدأت دول الخليج مماطلتها بعد نهاية حرب الخليج بفترة، فازدادت النداءات السورية والمصرية لترجمة الاعلان الى سياسة، واشتكت الدولتان معا الى الولايات المتحدة، فوجدت دول الخليج نفسها محرجة، وازداد الضغط المعنوي على السعودية لتنفيذ الاعلان، وظلت تبحث عن مخرج حتى اوصت الولايات المتحدة بالحل.

لقد اوصت واشنطن النظام السعودي بعقد اتفاقات ثنائية مجدده مع مصر مما يخفف من الضغط المصري السوري المشترك، لا بل يمتص الضغط المصري الذي يطالب بثمن اعلى لكل دوره في الحرب، وبذا تحل الاتفاقات الثنائية ما بين دول الخيج، وبخاصة السعودية، وبين مصر محل اعلان دمشق دون ان يكشف عن ذلك صراحة.

وقد اكتشف السوريون ذلك. وتوصلوا الى قناعة بان الخليجيين والمصريين بدأوا يلعبون بذيولهم، وزاد من قناعتهم هذه ماكان قد اعلنه قبل عدة اسابيع في دمشق وزير الخارجية المصري عمرو موسى حول موت اعلان دمشق، غير ان السعوديين بدأوا يبررون موقفهم من دمشق بالتذرع بالخطر الكامن وراء وجود الجيش السوري «المسيّس» فوق اراضيهم، وادعوا بانه لا يامن احد ان يؤدي اي تعاون خليجي سوري مشترك الى انشاء خلايا سرية حزبيه لحزب البعث السوري في دول الخليج تعمل مستقبلا على قلب الانظمة في الخليج.

وقد تبلورت نتائج التوصية الامريكية مؤخرا حين وجهت السعودية الدعوة الى وزير الدفاع المصري الفريق اول محمد طنطاوي لزيارة السعودية ودراسة أوجه التعاون الثنائي المشترك، وقد قام الفريق طنطاوي بزيارة السعودية فعلاً قبل عدة ايام وانتهت الزيارة كما اريد لها وخطط.

ويذكر انه بمقتضى اعلان دمشق فانه يتوجب على دول الخليج ان تقيم تنسيقا عسكريا مع كل من مصر وسوريا مصحوبا بوجود عسكري واتفاقات، كذلك يتوجب اقامة تنسيق اقتصادي تترجمه دول الخليج الى مساعدات مالية ودفعات نقدية خاصة وعامة، ومشاريع يمولها صندوق خليجي براسمال كبير.

مجلس التعاون العربي يعود للحياة

يجتمع مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والعراق واليمن ومصر، قريبا بعد ان جعلت حرب الخليج من وجوده قائما بالاسم.

وقد كشف عن ذلك الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، حيث بين ان وزراء دول خارجية دول المجلس سيجتمعون ليمهدوا لاجتماع رؤساء الحكومات، ثم تعقد بعد ذلك قمة لقادة الدول الاربع.

الحظر الجوي على ليبيا والعراق يحظر على المواطنين الحج

منعت قرارات الحظر الجوي المفروضة على كل من العراق وليبيا، المسلمين في البلدين من اداء فريضة الحج الا عن طريق البر، الامر الذي يحرم غالبية الراغبين باداء الفريضة من تحقيق هذه الفريضة للعام الثاني على التوالي.

وقد جددت الحكومة العراقية قبل ايام طلبها اللجنة التابعة لمجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة بالسماح للعراق باستخدام طائراته المدنيه لنقل الحجاج العراقيين لاداء هذه الفريضة حيث يضطر كبار السن والنساء من الحجاج للانتقال الى السعودية عبر الطائرات ولا يحتملون صعوبة السفر بالبر وشدة الحر.

كما اصدرت رابطة الحجيج الليبي بيانا حول الحظر، كما ناشد الشعبان العراقي والليبي اخوانهم في الدول الاسلامية التحرك لوقف هذه القرارات الظالمة، او على الاقل استثناء الحجاج منها.

أخبار ليست للقراءة !

- حجم الدعاية فقط التي انفقت على زيارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الى الكويت تجاوز عشرة ملايين دولار، اما حجم تكاليف الزيارة، فقد تجاوزت مئات الملايين.

- روسيا اصبحت ملجا لكثير من الاصوليين في المنطقة، فقد لجا اليها مئات الاصوليين الجزائريين والمصريين والتونسيين، ويقيم بها الان اكثر من (٦٠٠) مهاجر اصولي.

- احد كبار رجال الاعمال العرب اشترى مؤخرا سياره من شركة «لمبرجيني» الايطالية بقيمة (٢٥٠) الف دولار، السيارة من نوع خاص، حيث يوجد فيها فرن لتسخين الطعام، وثلاجة، وتلفزيون، ومقابضها من ذهب، اما كراسيها فمن جلد التمساح، وارضيتها من جلد النعام.

- بعد سياسة الانفتاح في مصر والتي اطلقها السادات، تشكلت شريحة عريضة من كبار رجال الاعمال التي اثرت من ذلك، وقد اصبح عدد كبير من اعضاء هذه الشريحة ينافسون اصدقاءهم وزملاءهم في امريكا، حيث تبين ان اكثر من سبعين منهم باتوا يمتلكون طائرات خاصة من نوع بوينغ٧٤٧.

اضراب عن الطعام لاحياء ضمير الكونغرس الامريكي

قرر الكونغرس الامريكي مؤخرا خفض النفقات داخله، فاتخذ قرارا بوقف الاعتمادات المالية لاربع من لجانه وهي: لجان الشيخوخة، والطفولة والاسرة، والمخدرات، والجوع، وذلك لتوفير مبلغ مليونين و(٧٠٠) الف دولار.

مضى القرار دون ان يجد معارضة الا من القليل من اعضاء الكونغرس، غير ان النائب الديمقراطي توني هول من ولاية اوهايو، هو الوحيد الذي تصدى للقرار، وعبر عن معارضته لالغاء لجنة الجوع بالذات بطريقة عملية، حيث اضرب عن الطعام الى اجل غير مسمى...الى ان يعود الكونغرس عن قرار الغاء هذه اللجنة بالذات. وقال انه لا يدري ماذا يهم اميركا والكونغرس والرأي العام اذا لم يكن يهمهم ان هناك اطفالا يتضورون جوعا في اميركا واطفالا بعشرات الالاف يموتون جوعا في افريقيا وغيرها.

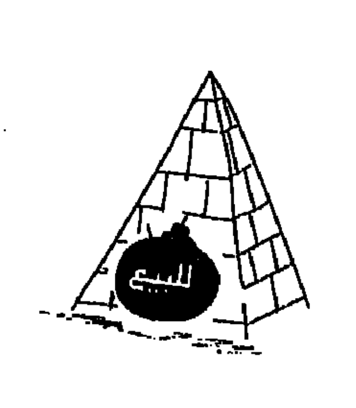
في اليوم الثالث لاضرابه عن الطعام القى خطابا امام مؤتمر صحفي لمنظمة «خبز للعالم» انتقد فيه بشدة مواقف الكونغرس وقال انهم نصحوه بان «لا يغطس في هذا النوع من التطرفات». واشار النائب المضرب عن الطعام الى ان اميركا تدفع نسبة واحد بالمئة فقط من ميزانيتها كمساعدات خارجيه، وهو مبلغ ١٤٫٧ مليار دولار، ولكن القسم الذي يخصص منه لبرامج تهدف الى خفض الجوع والفقر لا يتجاوز ٣٫٧ مليار دولار.

وقال النائب هول «خلال كل ساعة من اضرابي عن الطعام يموت ٤٠ طفلا من الجوع»

وجدير بالذكر ان نبأ اضراب النائب الاميركي عن الطعام غاب عن الصحافة القومية الاميركية تماما، وكانه لم يكن.

وردت منظمة «خبز للعالم» على هذا التجاهل بتنظيم تظاهرة امام الكونغرس تحت شعار «يوم قومي من اجل الجوع. اضراب عن الطعام من اجل ضمير الكونغرس»

ثــروة مصــر الوطنيــة بالمــزاد



تقوم الحكومة المصرية منذ فترة ببيع مؤسسات وشركات القطاع العام الرابحة للبيع بأسعار اقل من قيمتها الفعلية، بما يشكل اهداراً لمدخرات الشعب المصري، ويفتح الباب للفساد والرشوة والعمولات، ويزيد من خطر البطالة، وينذر بعودة السيطرة الاجنبية على الاقتصاد المصري، وامكانية تسلل النفوذ الصهيوني اليها.

وقد اصدرت مؤخرا لجنة الدفاع عن القطاع العام في مصر بيانا ناشدت فيه بوقف عمليات البيع، واجراء حوار سياسي وشعبي واسع للوصول الى حل يضمن انقاذ ثروة مصر الوطنية، وطلب من المصريين التوقيع على نداء من كل الاتجاهات والتيارات والطبقات، نساء ورجالاً يحذر من عرض القطاع العام للبيع.

كما ناشد البيان باتخاذ الخطوات التي تؤدي لاصلاح القطاع العام وتطويره، وان يعرض ما يقرر للبيع بقيمته الحقيقية في ظل ضوابط واضحة تمنع خطر التغلغل الاجنبي في اقتصاد مصر والسيطرة على شؤونها، وتفشي البطالة والفساد فيها.

وقد كشف النقاب مؤخرا عن ان الحكومة المصرية تعهدت للمسؤولين في صندوق النقد والبنك الدوليين باتخاذ عدة خطوات حتى عام ١٩٩٥، من شانها بيع حصص الحكومة في المؤسسات المشتركة ورفع الدعم عن المواد الاساسية كالشاي والزيت والسكر ورغيف الخبز.

وتجري حاليا مناقشات حول طرح هيئة السكة الحديد والمطارات والموانىء ومكاتب البريد ومحطات الكهرباء للبيع خلال المرحلة الاخيرة من برنامج ما يسمى بالاصلاح الاقتصادي.

وقد بدأت الحكومة اولى الخطوات برفع اسعار البريد اوائل هذا الشهر الى اكثر من النصف بحيث تصل اسعارها خلال سنتين الى الاسعار العالمية وبحيث تكون الحكومة قادره على بيع المرفق بكامله للقطاع الخاص.

كما تستعد وزارة الكهرباء لرفع اسعار استهلاك شرائح الكهرباء بمختلف مستوياتها مع بداية العام المالي ٩٣/٩٤ ضمن الاتفاق الموقع مع الصندوق بزيادة اسعار الكهرباء سنويا حتى عام ١٩٩٥ والتي تكون عندها اسعار الكهرباء مساوية للاسعار العالمية .

وكشفت خطة الحكومة التي ستعرضها على المسؤولين بصندوق النقد خلال الشهر الحالي لاقرارها الاتفاق الجديد من استعدادها لالغاء القائمة السلبية للاستثمار والسماح للقطاع الخاص باستيراد القمح بعد الغاء هيئة السلع الغذائية.

وقد اعترف يوسف والي وزير الزراعة بتنفيذ تعليمات البنك الدولي الرامية للتخلص من زراعات القمح والقطن والقصب وتحرير اسعارها تماما.

حكومة جديدة في جنوب افريقيا... قد تهدىء غضب السود

لم يعد امام الحكومة البيضاء في جنوب افريقيا بعد حادث اغتيال الزعيم الاسود كريس هاني سوى الاسراع بتشكيل الحكومة الجديدة التي تضم في صفوفها عناصر سوداء، وذلك لامتصاص موجة الغضب الجامع التي اجتاحت البلاد اثر حادث الاغتيال.

وقد وصف الزعيم الافريقي الاسود نلسون مانديلا الوضع في البلاد بقوله «انها على شفا كارثة»، وذلك لما تعيشه من اضطرابات وحوادث عنف تفجرت عقب مقتل هاني الذي كان يشكل عنصر تاثير مذهل على الشباب السود سواء في تحريكهم وتثويرهم، او في تهدئة نفوسهم.

فقد كان هاني يمثل لهم رجلا وطنيا من الدرجة الاولى اعتاد ممارسة العنف حتى انه في فترة اتخذه مسلكا للدفاع عن قضيته، الا انه تخلى فجأة عنه وتحول الى الاساليب السلمية ايمانا منه بجدواها الى جانب هذا فقد كان مرشحا من قبل العديدين لخلافة مانديلا كرئيس لحزب المؤتمر الافريقي خاصة بعد ان تقدم العمر بمانديلا بدرجة ملحوظة.

كل هذه المواصفات تجسدت في شخص كريس هاني حتى اصبح وحده قادرا على التصدي للزعماء السود الذين يطالبون باستخدام القوة مناشدين الاحساس الوطني لدى الشباب.

ومن حسن الحظ ان المفاوضات التي تهدف لتشكيل حكومة جديده متعددة الاجناس بدأت قبل مقتل كريس هاني بايام حيث كان من ابرز منظميها..

في ذكرى تولي الحسين لسلطاته الدستورية

اربعون عاماً من عهد الاردن... تتوشح عباءة النماء والعطاء

عمان – بترا – العهد.

عاشت الأسرة الأردنية الواحدة، أجمل وأغلى اللحظات، وهي تحتفل بالذكرى الاربعين لتولي سيد البلاد وقائد المسيرة المظفرة، جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، والتي صادفت يوم امس الاول.

لقد استفاق ابناء الوطن، صبيحة الأحد الماضي، وهم مترعين بالعز والكبرياء، وعبّروا عن فرحهم وسعادتهم الغامرة، بهذه المناسبة الغالية، وجددوا البيعة الموشحة بالولاء والاخلاص للقيادة الهاشمية الحكيمة، وطوقوا بالانتماء خصر الوطن الذي شهد خلال السنوات الماضية، على الرغم من امكاناته المتواضعة، ومحدودية موارده، كل تطور وازدهار... وتبوأ بفضل حنكة راعي نهضته المكانة المرموقة على الخريطة العربية والدولية.

وفي غمرة الاحتفالات.. كان هذا الاستطلاع لآراء بعض القيادات والفعاليات الشعبية، حول ما يختلج في قلوبهم من مشاعر... فماذا قالوا.. دعونا نقرأ.

الرفاعي: الحسين رمز الحكمة والاعتدال والديمقراطية

السيد زيد الرفاعي قال:

كانت السنوات الاربعون التي مرت في عمومها سنوات خير وبركة على الاردن انعم الله خلالها على بلدنا بالأمن والاستقرار والمكانة الرفيعة التي تفوق حجم الأردن وامكاناته فاصبحت له منزلة مرموقة عربيا وعالميا ووزن ملحوظ في سير الامور وازدهر الاردن اقتصاديا وثقافيا واعطت التنمية الشاملة ثمارها وصرنا نشبه بالواحة وسط محيط يفتقر الى الكثير مما حققناه وانتشرت عندنا الجامعات الرسمية والأهلية حتى صرنا مركزاً متميزاً للتعليم في المنطقة كلها واخذ يؤم المدارس مليون تلميذ وهم نحو ثلث مجموع السكان واستوفينا جميع الهياكل والبنى الاساسية التي وصلت الى اقصى القرى واصغرها في الارياف فلانكاد نجد قرية لم تدخلها الكهرباء والمياه والهاتف ولا تربطها بالقرى والمدن الاخرى الطرق المعبدة وانتصبت عندنا صروح شامخة من الاكاديميات فصار لدينا جمعية علمية ملكية ومجمع ملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ومجمع للغة العربية ومجلس أعلى للعلوم والتكنولوجيا. وتساءل السيد الرفاعي كيف تأتى كل ذلك في بلد صغير الحجم قليل السكان شحيح الموارد.. وقال لقد هيأ الله تعالى لهذا البلد ملكاً تولى مسؤولياته حين كان يستقبل بواكير شبابه... فكان يتفجر عزماً وحمية وحماسة... وتصميماً على الارتقاء ببلده... وتخليصه من بقايا النفوذ الاجنبي وتحرير ارادته القومية، فخاض معاركه كلها الداخلية والخارجية، بإيمان لا يتزعزع واعطى بلده شبابه وفكره وجهده.. فاعطاه بلده واهله الحب والاخلاص وتوجوه ملكاً في القلوب يتربع على عرشه في داخلها منذ اربعين عاما انه صاحب الجلالة... الشريف ابن الشريف ... سليل الدوحة النبوية والعترة المطهرة... الملك الهاشمي الحسين بن طلال.. ملكنا الذي نعتز به فيما بيننا.. ونفاخر به غيرنا، وقال لقد اصبح جميع العرب والمسلمين ينظرون اليه على انه رمز الحكمة والاعتدال والديمقراطية... فبارك الله فيه لاسرته الاردنية ولامته العربية والاسلامية وفسح له من العمر والجهد ما يحقق بهما آماله الطموحة ويواصل مسيرة الخير لبلده والوئام والعزة لامته.

بدران: القائد يناضل من اجل تحقيق الوحدة

السيد مضر بدران قال:

ان الاردن وشعبه يحتلان المركز الأول من اهتمامات الحسين، فهو لم يفكر في لحظة من اللحظات بنفسه وبالمخاطر التي تحيط به وبحياته، كان همه الأول مصلحة الاردن والشعب الاردني، فعرب الجيش.. وكنا وقتها طلابا في الجامعة وقد عدنا من الجامعات في اجازات سريعة لنشارك في المسيرات والدعم الشعبي لهذه الخطوة الجبارة لقد بنى جلالة الحسين جيشاً اردنيا عربيا يذود عن حياض الاردن ويساهم في الذود عن الحمى العربي لانه جيش عربي لكل العرب.

واضاف ان الحسين اراد ايضاً من بناء جيش قوي.. ان تكون للاردن ارادة مستقلة عن الاجنبي، وعندما خاض الجيش معركة الكرامة اسقط نظرية «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر» التي كانت سائدة آنذاك...

وقال السيد بدران ان جلالة الحسين عمل بتصميم وعزم وقناعة في سبيل التضامن العربي والوحدة العربية، وتخرج من مدرسته عدد كبير من السياسيين يحملون اللواء الذي طالما دعا اليه وهو لواء الوحدة العربية، ولا يزال جلالته يعمل ويناضل من اجل تحقيق هذه الوحدة رغم كل الاحباطات التي احاطت بكثير من المسؤولين.. فالاردن بنظامه وقيادته ورث الثورة العربية الكبرى التي قامت على مبدأ وحدة الأمة العربية.

وقال ان الحسين اتجه بالاردن اتجاها ديمقراطياً لايمانه بمبادئ الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان رغم مخاطر هذا الاختيار الشجاع في منطقة ما يزال معظمها ضد الديموقراطية، وهو عمل من اجل اردن نموذج.

المصري : لولا حكمة الحسين وقيادته لكانت المعاناة اكبر واعظم

السيد طاهر المصري قال:

إن ظاهرة الحسين لا مثيل لها بين حكام العالم قاطبة.. فالمنطق والواقع يشيران الى ان زعماء العالم والقادة في بلدانهم يكتسبون الاعداء ويخسرون الاشقاء كلما طالت مدة زعامتهم او قيادتهم إلا الحسين فمساحة الاعداء والنقاد تتراجع وكمية المحبين والمخلصين والموالين والاصدقاء تكبر.. وهو اعظم واقوى اليوم مما كان عليه قبل اربعين عاما.

وقال ان جلالة الحسين ضعيف امام انسانيته وانسانية بني البشر.. ولكنه حازم وصارم امام المواقف وامام الاحداث وان اسعد لحظاته عندما يقدم خدمة لشخص ما خاصة الضعفاء واكره شيء على نفسه الكذب والمداهنة والجبن.. ولا يغفر مهما طال الزمن لشخص اخل بمسؤولية او جبن امام موقف.

وقال السيد المصري ان الحسين يؤمن انه صاحب رسالة وهو بالفعل كذلك وهو يعيش ويتعايش ويحكم على هذا الاساس. والاردن وطنا وشعبا وشقيقته فلسطين وطنا وشعبا محظوظان بان وفر لهما هذا الرجل الانسان الذي لولا قيادته وحكمته لكانت المعاناة اكبر واعظم.

واضاف، ان تجربة الحسين الذي يحمل في داخله قلبا كبيراً وعقلاً متوقداً ونيراً، تبقى لا تُضاهى، ومسؤولياته جسام.. وصفاته الفذة وقدراته الهائلة واخلاقه العالية امور جعلته يتربع على عرش مملكة قليلة السكان، محدودة الموارد والامكانيات.. ولكنها تنعم بالاستمرارية والأمن والاستقرار.

[illegible]

سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط قال:

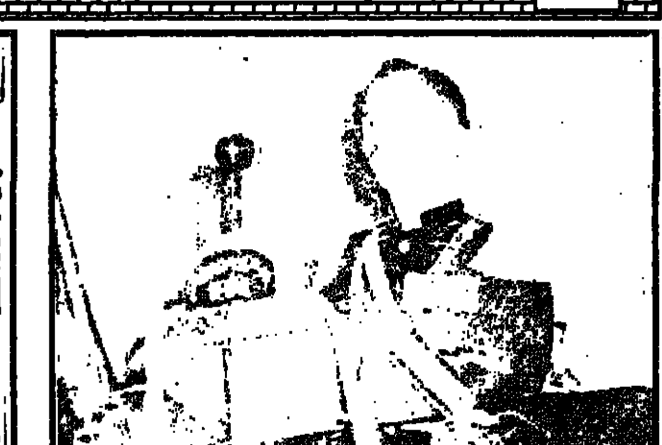
ان الانجازات في عهد الحسين متعددة الجوانب السياسية والاقتصادية والبرلمانية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والصناعية والتشريعية وغيرها. ومن الانجازات الاسلامية التي صنعها الحسين أولاً :

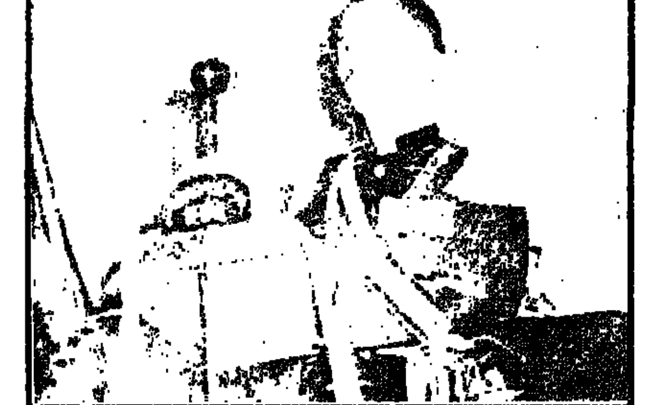


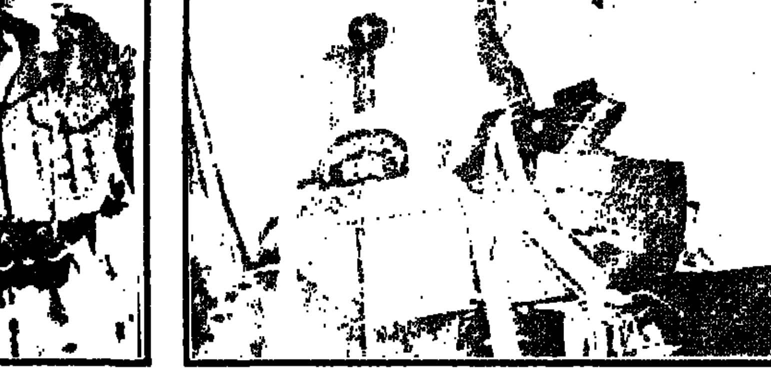












ثم حدبه وحنوه ورعايته للأوقاف الاسلامية والقضاء الشرعي والعلماء والقضاة والموظفين، في الضفة الغربية وفي القدس الشريف، وعنايته بالمسجد الأقصى ورعايته له واستمرار انفاق الاردن على اصلاح المسجد الاقصى والاوقاف والعلماء والموظفين. حتى بعد فك الارتباط، وآخرها بكرمه السخي لاعمار قبة الصخرة والمسجد الاقصى، بالاضافة الى توليه حماية هذا المسجد، والدعوة لانقاذه، وتضحيته بالوقت والفكر وجوبان الارض وذرع المعمورة في الدفاع عن المقدسات الاسلامية في الارض المحتلة.

وثانياً: رعايته للمساجد عامة ولمساجد الصحابة الكرام والشهداء الابرار في الاردن، الممتدة آثارهم على ثرى الارض المضمخة بدماء الشهداء عبر تاريخنا المجيد ، وتبرعه كذلك لاقامة مساجد الصحابة واعمارها .

وثالثاً : انجاز اهم قانون في البلاد العربية والاسلامية (القانون المدني الاردني) اي قانون المعاملات، الذي استمد من الفقة الاسلامي بعامة، وحلّ محلّ مجلة الاحكام العدلية التي صيغت من الفقه الحنفي، ووضعه موضع التنفيذ في ١٩٧٧/٧/١، والاردن البلد الاسلامي الوحيد الذي سن هذا القانون وعمل به .

ورابعاً : انجاز اضخم وأروع مسجد في الاردن واروعه، مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين، والذي كان بناء على أمر الملك الحسين وتوجهه الى تنفيذ وصية جده باقامة هذا المسجد وفاء لذكراه.

وخامساً : تأسيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وهو اكاديمية علمية تضم ثلاثة وستين عضوا عاملا من العلماء الاعلام من الاردن والعالم الاسلامي واكثر من ثلاثين عضوا مراسلا من العلماء من بينهم مستشرقون متخصصون في انواع من الدراسات في الحضارة الاسلامية، وقد اضطلع بمسؤولية المجمع سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم.

وسادساً: انشاء جامعة آل البيت، الجامعة الاسلامية، والتي كانت من توجه جلالة الملك الحسين لتكون منارة هادية، وصرحا علميا لابناء المسلمين في دراسة الشريعة واللغة العربية، وارادها جامعة متميزة .

وسابعاً : العناية بمهمة الوعظ والارشاد، والتوجيه المستمر من جلالته لرفع مستوى الوعظ والارشاد، وان يكون دائما في اسلوب الحكمة والموعظة الحسنة وان يثقف الوعاظ الثقافة الاسلامية الواعية، وقد امر جلالته بانشاء مركز لتأهيل الوعاظ، وتم انجازه لتأهيلهم وما زال يؤدي دوره.

الهنداوي : في عهد الحسين [illegible]

الاستاذ عبدالله الهنداوي قال:

ان وعي القائد للمسؤوليات الملقاة على عاتقه في تطوير كل مظاهر الحضارة في البلاد، واصراره على النجاح في ذلك، على الرغم من ضيق الامكانات المتاحة، هما اللذان قادا الى هذه الانجازات التي تدعو الى الاعجاب والاعتزاز. فالمدارس تنتشر في كل انحاء البلاد، وتصل الى كل تجمع سكاني ؛ والمعاهد المتوسطة والجامعات تنتشر في كل الانحاء، والخريجون من مختلف التخصصات يغطون حاجات البلاد وجزءاً كبيراً من حاجات البلاد العربية المجاورة.

والمؤسسات الصحية والخدمات الصحية تنتشر في طول البلاد وعرضها، وارتفع المستوى الصحي الى درجة عالية مما كان عليه في السابق، ورافق ذلك ارتفاع في المستوى المعيشي والغذائي، وينطبق ذلك على مختلف خدمات الماء والكهرباء والطرق والمواصلات والاتصالات، وفوق ذلك كله فإن أمن البلاد واستقرارها المشهود بهما لعبا دوراً هاماً في نجاح هذه الانجازات.

وفي المجال السياسي في الداخل والخارج، فإن القيادة حافظت (على الرغم من كل التحديات الاقليمية والعالمية) بما تميزت به من حكمة وبعد نظر وأناة واتجاهات انسانية على تطور هادئ وحكيم ورزين في الداخل مما ادى الى الحال الديمقراطي الذي نعيشه في الوقت الحاضر، وكذلك على مكانه مرموقة ومحترمة في الخارج.

توبة للحسين

كل الرجال [illegible] الشمس [illegible]

ويبقى الحوية المثالي بالشمس ... [illegible]

من حين [illegible] الرجال تعشق فسمولك

ومن حين هليت العرب ، كل العرب اهلك

* * *

سلامة قلبك المكوي علينا بنار

وسلامة جفنك المطوي على خصر الوطن

زنار

سلامة اسمك ورسمك بي أقلى الناس

وسلامة بدرنا ال ما غاب عن ارضي

الفنا ... والنار

سليمان عربي



المجالي : انجازات الحسين حافظت على الكيان الاردني

المهندس عبد الهادي المجالي الأمين العام لحزب العهد قال :

من الانصاف الإشادة بالدور الملكي على المستويات العربية والإسلامية والدولية، مما أكسب الأردن سمعة ومكانة مرموقتين في جميع هذه المحافل. لقد كان دور جلالته حاضرا ومبادرا وصادقا في كل القضايا والأزمات العربية، وكان دوره رائدا في الانتصار للاسلام وبناء المؤسسات الاسلامية، بل وانتهاج اجتهاد واقعي في التوفيق بين الاصالة والمعاصرة، لصالح الشعار الذي طرحه: (التقدم نحو الاسلام).

وبالرغم من خصوصية الساحة الاردنية، وثقل الأعباء ونقص الموارد وتزايد الهجرات السكانية، فلقد نجح جلالة الملك في أن يتحمل مع الاردنيين ضريبة الوفاق العربي، وضريبة التحرر العربي، وضريبة رفض التدخل والهيمنة الخارجية، وضريبة ان يظل الاردنيون مع الكرامة الوطنية العربية، مرفوعي الرأس، فخورين بمواقفهم الصادقة المشرفة، ولقد أرسى جلالة الملك هذه التقاليد حتى في إطار العائلة، وها نحن اليوم نشهد باعتزاز، الدور الذي تقوم به المؤسسة الملكية، ومساهمتها الريادية، في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والانسانية، ويمثل أداء سمو ولي العهد المعظم الأمير الحسن نموذجاً فريدا ورائعا يلهج بذكره جميع الاردنيين والعرب والمسلمين.

إن انجازات جلالة الملك هي التي حافظت على الكيان الاردني، وهي التي رسخت تقاليد حضارية لنظام الحكم، وهي التي جعلت للأردن دوراً ومكانة ومركزا أكبر من الابعاد الجغرافية والسكانية والمادية.

ندعو لجلالته بالصحة وطول العمر وأن يظل الخيمة التي يأوي اليها ابناء الاردن، فتدافع عنهم وتتقدم بهم، وندعو الأخوة المواطنين، للتجاوب مع انطلاقة القيادة والتلازم مع تسارع مسيرتها .

[illegible]

شعر : محمود الرواشدة

يا حبيب الكل، حيّاك الاله — يا ابا الشوار، يا درع الاباه

يا سليل المجد، يا رمز [illegible] — يا رفيع الهام، إن ذلت جباه

يا حسين [illegible] — بعث سيف المجد اذ عاث البغاه

[illegible] انت الحسين والحسنية [illegible] — صوت الاستنفار من سيف وجاه

يستضيء البدر في عليائه — من سنا وجهك الصافي سناه

وأنا الشاعر ماذا أنتقي — من خطاك البيض؟ او اقفو خطاه

واربعون قصة مسطورة — في ضمير الكون، يحكيها صداه

* * *

يا ابا الاحرار قف ساد المدى — غير الشاذر لا نرجو فداه

شاطئ الاحزان للقادم كما — وام طرف المجد او شماخ بداه

بشر [illegible] الافق بالفجر الذي — [illegible] ان يرعى ضحاه

[illegible] — يكذب الشاذر فيها من دعاه

[illegible] — اقسم الابرار ان يفتدوا ثراه

[illegible] — ترسم المجد... وتشدو للحياة

* * *

طيب القمصان، يا شيخ الحمى — يا سديد السهم ان طاش الرماه

هذه الامة اضحت سرقة — وغدى الذئب على عزل الشياه

ذهب الحق وشابت وانطوت — خلف حب القلب احلام البناه

وهنك الشابت، يا شيخ الحمى — حين رحل القوم قد ظل وفاه

* * *

يا حبيب الكل، حياك الاله — يا ابا الاحرار ، يا درع الاباه

يا حبيبة صافيا، لا ترتجي — في القلوب السود من يحمي سماه

سيد الحكام لا زلفى ولا — صنعت هذا القول من لغو الشفاه

سيد الحكام يا سيف العلا — وتفتديك الروح، ما دامت حياه

العمال يطالبون بقانون عمل ينصفهم

في عيدهم

اعداد دائرة المندوبين

ياتي الاحتفال السنوي بعيد العمال، في الأول من أيار ليتذكر العالم الظلم الذي أوقعه قضاة الطغاة في امريكا ضد العمال الابرياء في مدينة شيكاغو عام ١٨٨٦، الذين ثاروا على الظلم، وطالبوا بالعدل والانصاف، وعدم اهدار كرامتهم وحفظ حقوقهم، وكانت البداية المطالبة بتحديد ساعات العمل بثماني ساعات يومياً.

ياتي الأول من ايار ليعيد هذه الذكرى التي انتصر فيها العمال على الظلم الاجتماعي في الماضي، ويطلبون من الحاضر ان يوفر لهم ارباب العمل، والحكومات، حياة كريمة، وتدريباً فعالاً يجدد عطاءهم، ويحسن اداءهم، ليساهموا في التنمية وصناعة المستقبل.

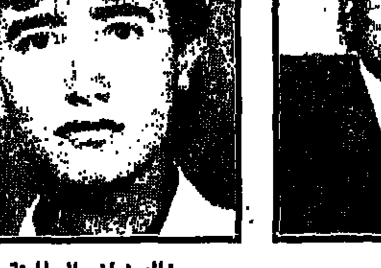
فهم يدعون الى وحدة عمالية، من خلال نقابات فاعلة تعمل لصالحهم وتدافع عنهم، ينادون بأعلى صوتهم نريد الحياة الكريمة والدخل المناسب والضمان الاجتماعي والتامين بكافة مجالاته.

عمالنا الاعزاء هم البناة الحقيقون للاردن ماذا يستذكرون في عيدهم، يستذكر البعض البطالة وقلة الدخل وعدم الاستقرار الاقتصادي، يرى البعض ضرورة شمول الجميع بالضمان الاجتماعي والتامينات المختلفة والجميع يطالب بقانون للعمل فيه العدالة للجميع ونقابات لكافة المهن.

الضمان الاجتماعي والتامين الصحي ضروري لحياتهم









مهى الدجاني

صلاح الدين المصري

خالد نواف البطاينة

نجوى زيادين

ماذا يقول العمال في عيدهم؟

السيد عبد صادق – أمين مستودع

يتمنى السيد صادق ان تتمكن الايدي العاملة الاردنية من الوصول الى الاتفاق التام في الصناعات، وان تستطيع سد حاجة السوق المحلي من الايدي العاملة والمستلزمات الصناعية.

مصطفى خضير – مراقب عمال

أكد السيد مصطفى على ضرورة اخلاص العامل في عمله، وتمنى ان يرى الاردن مزدهراً بفضل أيديه العاملة.

سائدة الاطرش – سكرتيرة

الانسة سائدة الاطرش تتمنى على الشركات الخاصة ان تقوم بواجبها تجاه العمال، وتدفع لهم الضمان الاجتماعي، وتؤمنهم صحياً، وتوفر لهم المواصلات بين اماكن السكن والعمل.

صلاح الدين المصري / مدير وحدات انتاج

طالب السيد المصري بضرورة تطبيق الضمان الاجتماعي والتامين الصحي لكي يشعر العامل بالطمانينة.

وتمنى ان تتحقق العدالة العمالية ليصل صوت العامل الى المسؤول والادارات المسؤولة في المصانع والشركات.

مها الدجاني – سكرتيرة

تتمنى الانسة مها ان تتدخل وزارة العمل في تحديد ساعات العمل، والحد الأدنى للأجور واعطاء العامل اجازاته الرسمية المقررة.

كما طالبت أرباب العمل بادخال موظفي القطاع الخاص بالضمان الاجتماعي والتامين الصحي اسوة بعمال الحكومة.

اسماعيل حسين – موظف مبيعات

تمنى السيد اسماعيل الازدهار للاردن بفضل حسن اداء عماله، وان يشمل الضمان الاجتماعي جميع العمال وان يحدد السقف الادنى للأجور بما يتناسب مع متطلبات الحياة.

هاني الحموي – موظف مبيعات

يقول السيد الحموي أنني موظف بسيط أحس بفرق اجتماعي عندما اجلس مع الاخرين وخاصة المثقفين، لذا لا بد من عقد دورات تثقيفية للعمال لكسر حاجز الفرق الثقافي مع الاخرين.

وتمنى السيد الحموي ان تتحقق العدالة الاجتماعية وتلغى الطبقية بين فئات المجتمع.

وليد عبد الرحمن – ميكانيكي

مطلب السيد وليد الوحيد هو تطبيق الضمان الاجتماعي لجميع العمال ليشعروا بالطمانينة.

وتمنى الاستقرار والازدهار للاردن وللعمال الصحة والسعادة.

يوسف فرحان – ميكانيكي

تمنى للعمال الخير والسعادة، وان يمد الله في عمر سيد البلاد، وقال «ما دام الحسين بخير فالعمال بخير».

عادل محمد – حداد /مصري الجنسية

طالب السيد عادل بتسهيل المعاملات للعمال الوافدين وخاصة التصاريح والاذونات العمل وان تكون الرسوم رمزية لاننا نعمل في بلد الحسين بلد كل العرب.

عبد الكريم الكركي – مدير مصنع

طالب السيد الكركي باقرار ثقافة عمالية تؤدي الى توعية العامل ليستطيع من خلالها الحصول على حقوقه ومعرفة واجبه.

ودعا العمال الى استخدام ادوات السلامة العامة للحفاظ على حياتهم.

حيدر المجالي

تمنى السيد المجالي ازدهار الحركة العمالية في الاردن، لينعكس ذلك على التنمية في كافة المجالات داخل الوطن.

وطالب باقرار قانون العمل والتشريعات الاجتماعية الجديد، الذي يحدد العلاقة بين العمال وارباب العمل ويحدد ساعات العمل والاجور.

ودعا السيد المجالي الى شمول كافة العمال بالضمان الاجتماعي والتامين الصحي، وتنظيم عمل الاطفال والمرأة، ورعاية مصالح العمال الاردنين في الخارج، إضافة الى توفير الراحة التامة للعامل لكي ينجز عمله بنجاح واتقان تام.

نجوى زيادين

أما الانسة نجوى زيادين فتتمنى تطور وازدهار الحركة العمالية من خلال قانون عمل جديد، يلبي الحاجات والمتطلبات المعيشية للعامل، ويطور اداءه وذلك بادخال الاساليب الحديثة في العمل التي تساعد على الانجاز بسرعة وكفاءة.

وطالبت الانسة زيادين بالابتعاد عن المحسوبيات التي تساعد فئة دون أخرى، وان يوظف الشخص المناسب في المكان المناسب.

وتمنت للعاملين والعاملات في الاردن النجاح في اعمالهم ليصبح الاردن بلداً صناعياً متقدماً في ظل الراية الهاشمية.

أحمد المشارقة – عامل بوفيه

السيد المشارقه يتمنى ان تتحسن اوضاع العمال وذلك بتامينهم صحياً وشمولهم بالضمان الاجتماعي وضرورة تحديد الاجور بما يتناسب والحياة الكريمة للعامل في الظروف الحالية.

الحاج خليل الكيلاني – نقيب أصحاب المهن الميكانيكية

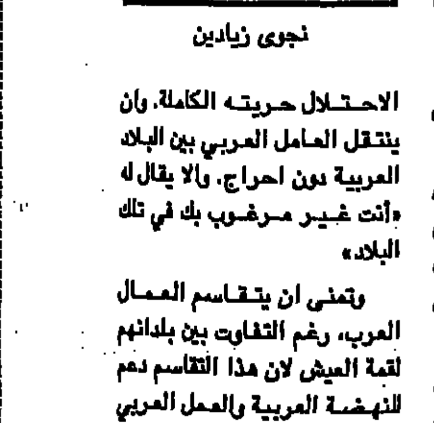
أما الحاج خليل الكيلاني النقابي المعروف فكان أمله في عيد العمال ان ينال العامل الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال حريته الكاملة، وان ينتقل العامل العربي بين البلاد العربية دون احراج، والا يقال له «أنت غير مرغوب بك في تلك البلاد»

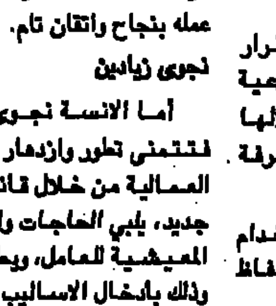
وتمنى ان يتقاسم العمال العرب، رغم التفاوت بين بلدانهم لقمة العيش لان هذا التقاسم دعم للنهضة العربية والعمل العربي المشترك.

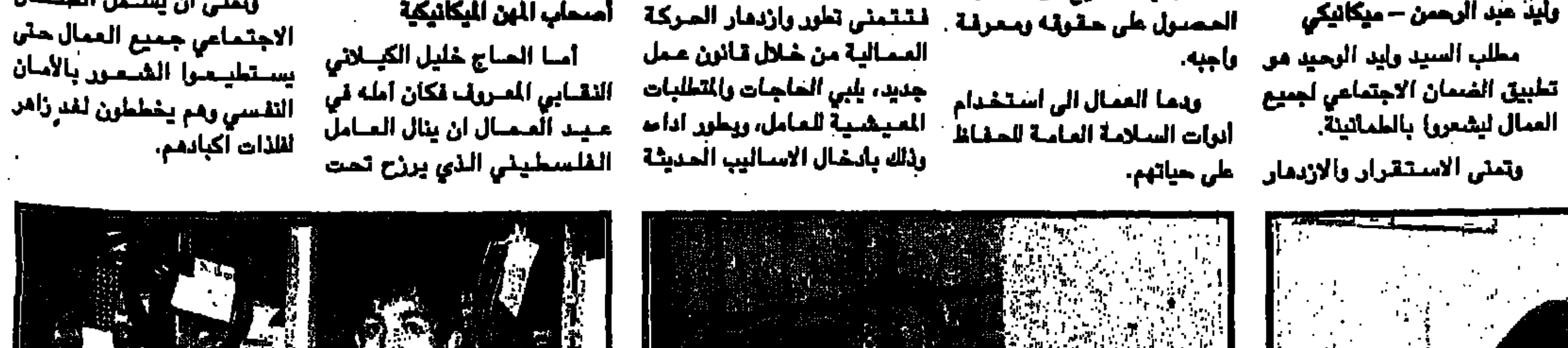
خالد نواف البطاينة – شركة تخليص

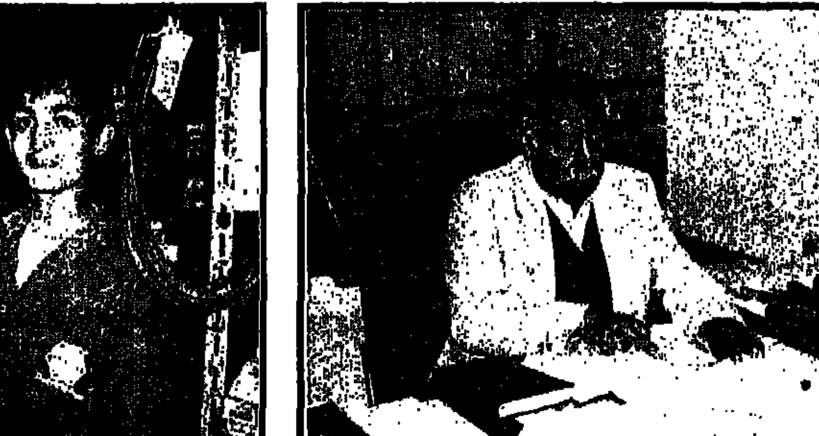
بين السيد البطاينة ضرورة ايجاد قانون عمل عصري يتلاءم والظروف الحالية حتى نضمن من خلاله تحقيق كل ما من شانه توفير الحياة الكريمة للقطاعات العمالية التي تحمل على كاملها عبء استمرارية بناء صروح هذا الوطن.

وتمنى ان يشمل الضمان الاجتماعي جميع العمال حتى يستطيعوا الشعور بالأمان النفسي وهم يخططون لغد زاهر للذات اكبادهم.











في مباراته امام البحرين :

منتخبنا الوطني يفوز بالنتيجة ويفشل باثبات الوجود!!

المنتخب الوطني .. والمهمة الصعبة

كتب المحرر الرياضي

المستوى الذي ظهر به لاعبو منتخبنا الوطني الكروي، اثناء مباراتهم مع منتخب البحرين، لم يكن مقنعا، ولم يرق -بأي حال من الأحوال- الى مستوى طموحنا!!

كنا نضع في الحسبان ... ان منتخبنا عازم على اثبات وجوده وجدارته، خاصة بعد النتائج الطيبه التي حققها في مبارياته التجريبية الأخيره، والتي جاءت لتدب الأمل في النفوس ... ولكن، ما شاهدناه عبر الشاشة الصغيره، قلب كل التوقعات رأساً على عقب، وجعلنا نعيد ترتيب حساباتنا ... على الرغم من ان النتيجة جاءت لصالح منتخبنا .. إلا ان المحصله النهائية للمستوى العام جاءت مخيبة الآمال.

ما شاهدناه بأم عيوننا .. يثبت ان لاعبي المنتخب ما زالوا عاجزين عن فتح الثغرات في صفوف الفريق البحريني الشقيق، والتي تتيح لهم فرصة الوصول الى المرمى ودك الشباك .. كما ظهر جليا انهم -اي اللاعبين- غير قادرين على تطبيق الخطط الفنية الحديثة، التي تعتمد على السرعة في نقل الكرة، وتمرير الكرة باتقان ... كما ظهر واضحاً ان خطوط الاتصال بين اللاعبين شبه مقطوعة.

والأقرب من ذلك كله، ان منتخبنا ما زال يفتقد الى اللاعب الهداف، الذي يعرف طريقه الى المرمى بكل سهوله وسلامة!! فهل يعقل هذا ... والمنتخب على ابواب المشاركة في تصفيات كأس العالم التي ستقرع اجراسها خلال هذا الشهر؟!!

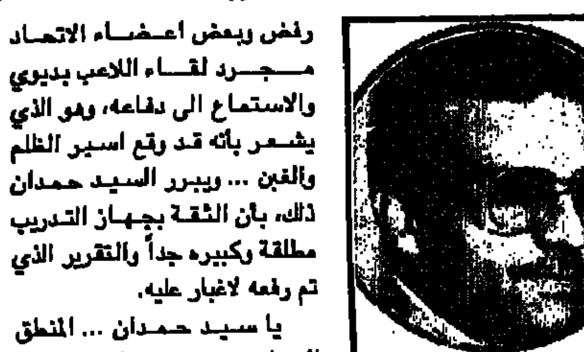
لسنا ندري -حتى الآن على الاقل- لماذا يصمم اللاعبون على حصر اللعب في وسط ملعبهم، وعدم الاعتماد على شن الهجمات المتتالية والسريعة والمربكة في آن واحد، والتي تكفل لهم سحب البساط من تحت اقدام لاعبي الفريق الخصم ... والاكتفاء فقط بشن الهجمات الخاطفة، التي تكون نهاياتها سلبية، وغير سعيده في غالب الأحيان.

وباعتراف بعض المختصين والمدرب محمد باكير، فإن منتخبنا لم يظهر بالمستوى المطلوب، خلال هذه المباراة، ولم يقدم اللاعبون ما هو متوقع، كما تبين ان المنطقه اليسرى تعاني من ثغرة قاتله، قد تكون محطة عبور للاعبي الفرق الأخرى، ينفذون من خلالها الى مواقع منتخبنا الخلفية وبناء الهجمات التي قد تكون نهاياتها حاسمة وقاتلة.

فاللاعب مراد الحوراني واللاعب هشام عبد المنعم اللذان يشغلان هذه المنطقة، دائبا الحركة داخل المساحة، وكثيرا ما يكون تقدمهما للمساندة، على حساب واجباتهما ... ومن الأجدر التنبه الى هذا الجانب، لتلافي كافة (المطبات) التي قد تحدث!!

بقي ان نقول، ان الطريق امام منتخبنا الوطني، لن تكون سالكه بسهولة .. فالمهمة صعبة، والبطولة باتت على الأبواب والجماهير العريضة، لن ترضى عن تحقيق النتائج المرضية والمشرفة بديلاً .. وأن لها ان تحصد افراح الفوز ... وان تقيم اعراس النصر. وتبقى لنا عودة

لماذا يا حمدان ؟!



محمد حمدان

في الوقت الذي اخذت فيه قضية اللاعب (فايز بديوي) الذي تم ابعاده قسراً عن صفوف المنتخب الوطني، تتفاعل في الوسط الرياضي، وتطرح اكثر من علامة استفهام ... فقد خرج امين سر اتحاد الكرة السيد محمد حمدان، بتصريح غريب عجيب.

فالسيد حمدان يؤكد انه رفض وبعض اعضاء الاتحاد مجرد لقاء اللاعب بديوي والاستماع الى دفاعه، وهو الذي يشعر بأنه قد وقع اسير الظلم والغبن ... ويبرر السيد حمدان ذلك، بأن الثقة بجهاز التدريب مطلقة وكبيره جداً والتقرير الذي تم رفعه لاغبار عليه.

يا سيد حمدان ... المنطق الرياضي، يقول انه يجب الاستماع إلى وجهة نظر اللاعب ايضا .. حتى تستطيعون الالمام بكافة تفاصيل القضية ... خاصة وان الاتهامات التي اطلقت بحق اللاعب خطيرة جداً!!

وأمام هذا الرفض ... فإننا نطالب بكشف المستور .. وامام بعض الحقائق، التي يؤكد السيد حمدان ان في الجعبة ما يثير ... نطالب بمصارحة الرأي العام والجماهير الرياضية بها .. فهل من مجيب؟!!

وأملنا يبقى بوزير الشباب، الدكتور صالح رشيدات، الذي وعد باجراء تحقيق موسع حول هذا الموضوع.



فايز بديوي

المجلة الرياضية ... والأسئلة الحائرة؟

المشاهدون لبرنامج المجلة الرياضية التي يبثها التلفزيون الاردني بعد ظهر كل يوم جمعة، اخذوا يتذمرون بالطريقة التي تقدم فيها موضوعات المجلة والتي تكون في غالبها مواضيع جامدة لا تشجع المشاهد على التفاعل معها!!

فالمعلقون الرياضيون في المجلة يبدو واضحاً انهم يسيرون في وادٍ غير ذي زرع، ويظهر ذلك واضحاً من خلال التعليق على احداث المباريات والبطولات ... فالكلام معجوج وغير مترابط ولا يقدم اية معلومة رياضية تفيد المشاهد، اللهم سوى الانفعال المصطنع والذي لا يغني ولا يسمن من جوع!!

واذا حصل وان حمل احد المعلقين ميكرفونه للالتقاء بأحد الرياضيين ... فحدث ولا حرج ... الاسئلة تلقى جزافاً وتكون بعيدة عن طابع الحصول على اجابات تهم المشاهد، فما الذي نلمسه حين يتصدى احد المذيعين ويسأل احداهن السؤال المعهود «لمن تهدين الفوز؟ ... ومن هو صاحب الفضل في تحقيق الانجاز؟» ... لا نلمس سوى عدم وجود اطار معرفي عند المعلق او المذيع حول ماهية اللعبة التي يتصدى امام الجماهير للحديث والتحدث عنها!!

وفي جانب آخر فإن الاخطاء اللغوية، والبسمات غير البريئة عند بعض المعلقين باتت تسبب الازعاج للمشاهدين الذين أقسم أحدهم انه يشعر بالغثيان كلما اجبرته الظروف على مشاهدة بعض مواضيع المجلة!! ناهيك عن عدم التجديد والتحديث في تقديم المواضيع ... سوى ارتداء الملابس الفاخرة وربطة العنق الجميلة التي لا تتناسب مع طبيعة المجلة!!

نحن نعرف اننا سنثير حنق العاملين في المجلة الرياضية، الذين هم بالتأكيد سيتمشقون سيف الدفاع عن مجلتهم العقيمة في موادها، والمملة في تقديمها الى حد الازعاج ... لكننا ومع هذا، نشهر سيف الحقائق، الوصول الى مجلة رياضية متميزه تجذب المشاهدين للشاشة اسوة بما يقدم من برامج رياضية في محطات تلفزيونيه شقيقة ! ودائما الشمس لا تغطى بغربال!!

البعض تخيفه الصراحه الى حد بعيد ... لانها تعريه وتضعه تحت ميكروسكوب الحقيقة الذي يظهر المخبوء، ولا يعرف المجاملة ... وهؤلاء هم مثل الخفافيش لا تحب إلا الظلام!!

دعوة مفتوحة

عزيزنا القارىء

تنوي الدائرة الرياضية في (العهد)، اقامة ندوة حول «الرياضه النسويه.. وسبل انقاذها» يشارك فيها القائمون على امور اللعبه، والنقاد الرياضيون، وعدد من اللاعبات، وذلك خلال الاسابيع القليلة القادمة.

فاذا كنت عزيزي القارىء، ترغب بطرح اي سؤال حول هذا الموضوع ... فابعث به الينا على العنوان التالي: عمان ص . ب (٥٤٨٦) جريدة العهد – القسم الرياضي

حركات رياضية بالسلاح نفذتها مجموعات من القوات المسلحة والأمن العام خلال المهرجان الذي اقيم بمناسبة احتفال الاردن بالعيد الاربعين للجلوس الملكي

عروض تكواندو ينفذها طلبة وزارة التربية والتعليم والثقافة العسكرية .

رواية «مدن الملح»... ورصد حضارة النفط

الروائي عبد الرحمن منيف : ليس هناك رواية تخلو من سياسة

نظر الى الرجال في المعسكر، امتلأ إحساساً قوياً بالنهاية وما كادت تلك الآلات المجنونة تبدأ الحركة حتى صرخ صرخة حارة موجعة.

(حسافا ... حسافا يا وادي العيون)

وتبقى خماسية مدن الملح للروائي السعودي المبدع عبد الرحمن منيف قلقة مثل تلك الكلمات من أول كلمة في التيه حتى اخر أجزائها تعكس حياة النفط، وتبدّل جلود البشر في الخليج من استغلال وغنى إلى قهر وسلطة تلك النقلة العنيفة من ظهر الناقة إلى رحم الحضارة...

يقول عبد الرحمن منيف: «هناك حياة حافلة مواراة أجملها التاريخ الرسمي ولذلك كانت هناك ضرورة لاستعادة تلك الحياة ورد الاعتبار لها ... «مدن الملح» ليست رواية أبطال أيضاً، انها رواية بشر، فالإنسان في هذه الرواية يشغل حيزاً معيناً في وقت معين ثم يمضي تاركاً المكان لشخص أخر يشغله ... والإنسان الذي يأتي وذاك الذي يمضي يعبران عن حركة الحياة وتجددها واستمرارها ...»

ويتحدث عن فن الرواية كذلك وتلك القناة التي تربطه بالسياسة حدّ التداخل في بعض الأحيان فيقول:- «ليست هناك رواية تخلو من سياسة وغالباً ما تكون السياسة غير مباشرة، ولذلك فالرواية من الفنون التي تقول أشياء كثيرة بصدق وهدوء...»

ويضيف كذلك في حديثه عن مدن الملح: «المهم أن نشهد من خلال الرواية الوقائع والأحداث وهي تتكون أمام أبصارنا، وأن نشم رائحة الأماكن والأشياء، وأن نتعرف على الصناع الحقيقيين للتاريخ وان نسمع أصواتهم وهمساتهم رغم المعاناة ومحاولات التغييب وربما من خلال هذه الطريقة وحدها يمكننا من جديد فهم الوقائع وروح التاريخ»...

بقي أن نقول أن عبد الرحمن منيف الروائي العربي السعودي المعروف يقيم في سوريا وله الكثير من الروايات السياسية التي تتحدث عن اشكالية المشكل العربي وأزمة الحضارة اشهرها على الإطلاق خماسية مدن الملح.

أعلام الأدب الأردني

ولد الأديب عبد الحليم عباس عام (١٩١٣) في مدينة السلط لعائلة متوسطة الحال والتحق بمدرسة السلط الثانوية عام ١٩١٩ ومنها تخرج ثم التحق بمعهد الحقوق في جامعة دمشق عام ١٩٢٩ ثم انقطع عن الدراسة وعلى اثر ذلك عين معلماً في وزارة التربية والتعليم وبقي في وظيفته أربعة عشر عاماً... وقد أثرت فيه الفترة التي قضاها في دمشق رغم قصرها واتصل خلالها بأمهات الكتب كذلك أثرى ثقافته تنقله في مدارس المملكة ومن خلال تقلبه في مناصب مختلفة في الدول ومن خلال نشاطه في الحزب الوطني الاشتراكي.

وقد كتب في صحف مختلفة مثل صحيفة الجزيرة التي نشر فيها مقالات (شباب الاردن في الميزان) وساجل فيها الملك عبدالله في سنة ١٩٤٦ كذلك أصدر كتاب (البرامكة في بلاط الشهيد) وأصدر كتاب (ابو نواس) وفي عام ١٩٤٨ أصدر رواية (فتاة من فلسطين)...

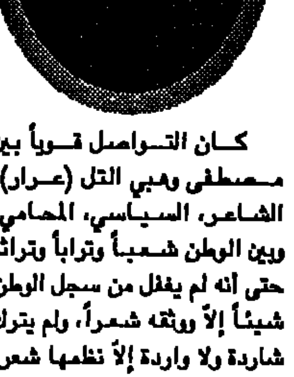
في عام ١٩٥٥ عمل مساعداً لوكيل وزارة الداخلية وبعد أن تقاعد اصبح مستشاراً ثقافياً في وزارة الثقافة ثم اصدر كتابه (أصحاب محمد) وجمع مقالاته في كتاب (في السياسة والأدب)..

وقام بنشر سلسلة مقالات (رجال من المسلمين الأولين) في عام ١٩٧١ في جريدة الرأي وكانت هذه المقالات نواة كتاب (ابطال العقيدة) الذي صدر سنة ١٩٧٣ بينما أصدر في سنة ١٩٧٥ طائفة أخرى من مقالاته في كتاب (في السياسة والأدب) الجزء الثاني وقد منحه الملك حسين شهادة تقديرية ونال وسام القدس للثقافة والأدب والفنون إلا أن يد المنون تفقدته وتوفي عام ١٩٧٩ بعد عمر حافل بالعمل الوطني والنشاط الأدبي والثقافي..



بيادر التراث

قال عرار... وقال المثل الشعبي



كان التواصل قوياً بين مصطفى وهبي التل (عرار)، الشاعر، السياسي، المحامي، وبين الوطن شعباً وتراباً وتراثاً حتى أنه لم يغفل من سجل الوطن شيئاً إلاّ ووثقه شعراً، ولم يترك شاردة ولا واردة إلاّ نظمها شعراً لتبقى بعد أن يرحل... والأمثال هي ذاكرة الشعوب، وترجمة التراث لذلك لم ينسها عرار في شعره ورسخها في ديوانه، وهذه مناسبة لنورد جزءاً من هذا الموروث التراثي للمعرفة وليس للحصر، إذ أن عشيات وادي اليابس تبقى في ذهن الجميع وليست بعيدة...

يقول عرار:

علمي بعمان من بعض القرى فإذا

عمان عاصمة الأردن تحميه

والشعر هذا ترجمة للمثل الشعبي:- «علمي بعمان قرية».

وقال كذلك:-

زيادة الخير خيرٌ، والسداد، كما

علمت، نورٌ وفرخ البط عوام

ترد في هذا البيت الشعري ثلاثة أمثال شعبية هي على التوالي:-

«زيادة الخير خير وأخيره» و«السداد نور» و«فرخ البط عوام».

أما عن المثل الشعبي القائل «بين حانا ومانا ضاعت لحانا» فيرويه شعراً كالتالي:-

ما بين حانا ومانا ربَّ مسبلة

ضاعت وكم شارب جزّت نواصيه

وأمثال أخرى كثيرة وردت في شعر عرار نذكر منها:-

يقول المثل الشعبي: لا أنت للسدّ، ولا للهَد.

يقول عرار:-

لا أنت للسدّ إن عدّ الكرام ولا

للهَد في الحرب إن نادى مناديه

يقول المثل الشعبي:-

«زيتون برما داشر... وتعيشوا يا هملِه».

يقول عرار:-

«زيتون برماء يبقى داشراً أبداً

لكلّ مرتزق أفّاق يجنيه»

يقول المثل الشعبي:- «بيذوب الثلج وببين الوسخ»

يقول عرار:-

غداً إذا ذاب هذا الثلج سوف ترى

فوق الثرى قذراً ما كان يخفيه.

قال المثل الشعبي:- «رجلي ورجلك بالفلقة»

يقول عرار:-

رجلي ورجلك قد شدّت إلى فلق

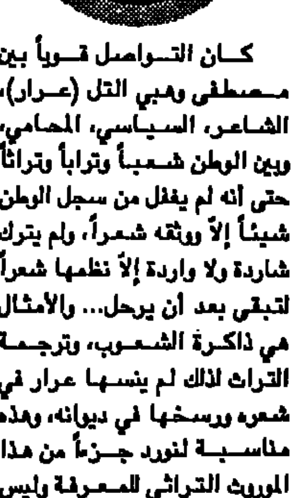
هيهات تحريكنا الساقين يوميه

قال المثل الشعبي:- «الحزينة يوم تفرح فيه»

يقول عرار :

والحزينة يوم لا مناص له

من أن تزغرد من فرط الهنا فيه



إصدارات حديثة

عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية صدر كتاب «القدس في التاريخ» الذي كتبه مجموعة من الباحثين العالميين وقام على تحريره وترجمته الدكتور كامل جميل العسلي، ويقع الكتاب في تسعة فصول كتبها تسعة باحثين في أقطار مختلفة: ثلاثة في امريكا الشمالية، وثلاثة في اوروبا، وثلاثة في الشرق الأوسط.. وعدد صفحات الكتاب ٢٧٣ صفحة.

عن دار البشير صدر كتاب «البلاغة العربية في ضوء منهج كامل» للاستاذ الدكتور محمد بركات ويقع الكتاب في ١٥٨ صفحة يحقق دراسة حديثه وينظر في الإطار التاريخي للبلاغة العربية.

عن مؤسسة رم للتكنولوجيا والكمبيوتر صدرت مجموعة «مقامات التحولات» للأديب الدكتور سليمان الطروانه وهي مجموعة شبه قصصية يتحدث عنها الدكتور قائلاً: «هذه المجموعة مصابة بحمّى الاسمائه لأن تكون مجموعة ملاحم مركزيّة متراكبة، فهي تفاريق مجتمعة، ومجموعة متفرقة....»



هكذا اصبح نزار قباني

من عشق المرأة إلى عشق الطائرة !!!

للشعراء مذاهبهم... والكلمات طين الكتابة حيث يتم تشكيلها بذاكرة الأديب، وصياغتها تماثيلاً تدب فيها الحياة في خيال الشعراء تارة قطرة ندى واخرى خماسين لا تهدأ... وبين الأصل والنقيض تمتد المسافة فيبعث الجمال، وتومض الصور، وتنبض الحياة...

أما نزار قباني فبعد أن كتب الأنثى دواويناً، وعبر عن كل خلجات نفسها شعراً فكتب الدموع والبسمات، وتغزل وهجاء، تحول إلى عشق الطائرة متصوفاً أمام محرابها، أو أنه حسبها أنثى...

يعترف نزار بذلك قائلاً: «لا تلوموني إذا تحولت من عشق السيدات إلى عشق الطائرات...»

ويضيف كذلك: «ولكنني لا أجد في هذه العلاقة ما يدعو إلى الدهشة والإستغراب فالطائرة أولاً هي اسم مؤنث وانا كما تعرفون عندي نقطة ضعف أمام الأسماء المؤنثة.. والطائرة هي حمامة مسالمة تفتح لك جناحيها وتغمرك بريشها الدافئ وتغني لك طوال الرحلة كما تغني الأم لطفلها حتى ينام...»

ويتحدث نزار في جريدة الحياة عن فلسفة حبه لطائرات الميدل إيست اللبنانية التي أصبحت وطن اللبنانيين حيث قال:

«لا أحد يعرف الدور التاريخي والنفسي الذي لعبته طائرة (الميدل إيست) في انقاذ اللبنانيين من حالات اليأس والإحباط والعدمية التي أصابتهم... ثم لا أحد يعرف كيف استطاعت طائرة (الميدل إيست) أن تكون الوطن البديل بعدما تناثر الوطن اللبناني إلى ملايين الشظايا وأن ترفع الراية اللبنانية على كل الآفاق في حين انهارت كل المؤسسات وتمزقت كل الرايات...»

ويستمر نزار في حديث الأحزان والعشق حول ارتباط الطائرة بالوطن، فينكأ الجراح، ويثير النفس... والقارئ له يضطر مرغماً إلى التحليق معه والتعاطف مع مسوغات هذا العشق..

ولا يتوقف من طرح مبررات هذا العشق والولاء فيضيف في حديثه عن طائرة الميدل ايست بالنسبة للبنانيين: «فحين تفككت الدولة.. صارت هي الدولة وحين سقطت كل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في بيروت ... استلمت هي السلطة .

وحين احترقت أشجار الارز في جبل لبنان بنيران الحقد والطائفية والمذهبية بقيت طائرات الشرق الأوسط تحمل ارزة لبنان على جناحيها خوفاً عليها من ألسنة النيران وجنون المجانين..»

ويبقى نزار قباني في عملية التشكيل هذه يبحث من بين انقاض الدمار شاهداً على الحياة، ورذاذاً منعشاً لاستمرار البقاء إن كان على هيئة أنثى لاستمرار الحب والسلالة أو طائرة لاستمرار الوطن وبقائه... هكذا تكلم نزار!!!

نزار قباني

حديث الناس

حب القائد

● زياد الرباعي

لم يكن حب القائد مرتفعاً الى أعلى درجاته مثلما هو الآن، فالزئبق تجاوز حدوده في «البارومتر» الى أعلى مستوى له، في وقت لم يعد فيه حب القائد تملقاً ونفاقاً.

فلم يرتفع هذا الحب بسبب مرض القائد او بطشه، لان الملوك المتسلطين يُدعى لهم بالويل والثبور لا بالشفاء والعافية، ولم يرتفع بسبب شراء الذمم بمال القائد، بل ارتفع لغنى نفس القائد عن المال الذي لو رضيه لسعد وأسعد شعبه مادياً فقط، بلا كرامة، فذرة الكرامة التي تمسك بها هذا الهاشمي لشعبه، ثمنها مليارات عجز عن رشوتنا بها البترو دولار.

فيا أيها الهاشمي لقد كان حبك فيما مضى يعد عند البعض تملقاً ونفاقاً، واحيانا كان يصنع صناعة، لان صورتك كان يعلوها الضباب الكثيف، فالمفسدون واصحاب المصالح الذاتية والمتملقون كانوا يتسترون باسمك، ويبطشون بقوتك، فلم تقع مصيبة في هذا الوطن الا وظننا "وهماً" ان الملك هذا المطاع دوماً هو سببها، ولم تكن ترى الا سلطة واحدة تفعل ما يحلو لها ... في التشريع والقضاء، وتجير الأمور على هواها، فان اعترض بريء أتهم

البقية ص ٥

يوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي

● المهندس يحيى سالم السعود

يشارك الاردن العالم الاحتفال بيوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي في كل عام. بعد أن اصبح دور السيارة في الاردن من متطلبات الحياة الاساسية.

وتم اعتماد شعار الاحتفال لهذا العام سلامة الاطفال على الطريق مسؤوليتنا جميعاً . فهذه كلمات سهلة وبسيطة لا تحتاج منا الى كثير من الاجتهاد والتفسير وهي في مجملها تشير الى اهمية دور الكبار في المحافظة على سلامة الصغار في الوقاية من حوادث الطرق.

من المؤسف حقاً ان يقترن يوم المرور العالمي بذكريات مأساوية وفواجع دامية نشأت عن استعمال المركبة التي وجدت اصلاً لتكون متعة ونعمة، فحولها السلوك البشري المستهتر الى مصدر رعب ونقمة ، لقد غدا يوم المرور العالمي رثاء وحداداً على من سحقتهم عجلات سيارة .

الأمر الذي يتطلب منا جميعاً الاعراب عن مظاهر الاشمئزاز والازدراء لكل سائق مستهتر بقواعد السير.

ودلت الاحصائيات ان عدد المشاة المصابين بحوادث السير في المملكة لمن هم دون الخمس سنوات بلغ ٥٧٣٦ خلال الفترة ما بين عام ١٩٨٧ وعام ١٩٩٢ وبلغ عدد المصابين للفئة العمرية ما بين ٥- ١٠ سنوات ٨٣١٠ في نفس الفترة المشار اليها في حين كان عدد الاصابات للفئة العمرية ما بين ١١-١٥ في نفس الفترة ٣١٦١ اصابة، من الارقام الواردة في هذه الاحصائية يتبين ان نسبة من هم دون سن الخامسة عشرة تصل الى ٦٧٪ من مجموع المصابين من كافة الفئات العمرية الاخرى بحوادث الدهس وهذه نسبة كبيرة جداً تستدعي اعطاء هذه الفئة والذين هم في الغالب من الطلاب في المرحلة الالزامية المزيد من العناية والاهمية للمحافظة على حياتهم الغالية.

ولا بد من التذكير بأن نسبة حوادث الدهس في المملكة بلغت حوالي ٢٧٪ من مجموع الحوادث في الفترة ما بين ١٩٨٧ و ١٩٩٢ وبلغ عدد الوفيات الكلي في تلك الفترة ٢٢٦٠ حالة وفاة نتيجة حوادث السير المختلفة منهم ١٠٧٨ حالة وفاة كانت نتيجة حوادث الدهس حيث تبين ان نسبة الوفيات نتيجة حوادث الدهس الى مجموع الوفيات الناتجة عن حوادث السير حوالي ٤٨٪ وهذا يدل على ان خطورة حوادث الدهس مرتفعة جدا وتعتبر من المشاكل الخطيرة التي يجب دراستها وايجاد الحلول المناسبة لها.

اي معركة خاسرة هذه، أننا فعلاً نعيش في حالة حرب مستمرة مع السيارة وان الخطر يهدد حياة كل مواطن وان الرعب والذعر والهلع يزعزع الاستقرار النفسي ويهز الامن الاجتماعي وان هذه الظاهرة المستشرية اصبحت في عداد الأوبئة الفتاكة ولذلك فإن مناسبة يوم المرور العالمي تقتضي ان ندق ناقوس الخطر واعلان التعبئة العامة لمكافحة هذا الوباء وان نتلمس الاسباب ثم نخرج بحلول عملية. يجب الاعتراف بان الاستهتار بقواعد السير وأزمة الاخلاق هذه ونقص التربية والتهذيب تأتي على رأس الاسباب لهذه

البقية ص ٥



ايدولوجية الملك التي انتصرت

● محمود جبور

اليوم نعترف، ان كل ما قاله الشعراء، وما كتبه الكتاب، عن الحقبة المضيئة البيضاء لمسيرة الملك، لا يرقى الى الدرجة التي تستحقه من الوفاء والتقدير والتكريم (وهل غادر الكتاب من متردم؟)..

واليوم نؤكد مصداقية (ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن)، فما اكثر ما امتحن جلالته وتجاوز بحكمته كل الامتحانات ..

واليوم نثبت، ان أيدولوجية (الملك) هي التي انتصرت وغلبت في الوقت الذي تهاوت وانقسمت فيه جميع الايدولوجيات!..

في تقييم العهد الملكي الرائع، يصح القول ان جلالته، كان مناضلاً وقائداً وزعيماً عربياً يعرف كيف يحافظ على التوازن والعقلانية في الداخل، ثم يكون اول العرب المقاتلين دفاعاً عن استقلال الأمة وكرامتها...

لقد خرج جلالة الملك على (نمط الملوك)، وعلى المألوف وهو يتابع احوال الرعية، ويقرأ تقريراً يومياً مفصلاً عن الوفيات، والحوادث وكل شاردة وواردة، ثم يكون أول الحاضرين، عند انغلاق طرق، أو اندلاع حريق، ليشرف على اعادة الامور الى طبيعتها.

وجلالة الملك، خرج على (النمط الملكي)، عندما نسب نفسه للاسرة الاردنية، ونسبت نفسها اليه، فكان قريباً من البوادي والحضر والعشائر، ينادي الناس باسمائهم واسماء ابائهم واجدادهم.

ان الاحتفال بعيد الجلوس الملكي، ينبغي تكريسه على المستوى الوطني، في دراسة الايدولوجية التي انتهجها القائد طوال العقود الماضية، للوصول الى كتابة هذه (الفلسفة المؤسسية العقلانية)، والاستنارة بهديها، وعلى نحو نساند به جهود جلالته، ونضمن استمرار الاردن وتقدمه وازدهاره.

ويقتضينا الانصاف من بعد، ان نعترف بأن هذا الاردن العظيم الذي نشهده اليوم، وننعم بافيائه، هو (بعد نعمة الله وتوفيقه)، جهد الحسين وعمله ونتاجه..

سيدي القائد ، في احتفالات واعراس الأردنيين (الخاصة) يخصونك بالكثير من الغناء، وانا ادرك اليوم معنى وقيمة واهمية هذا التخصيص...

وكل عام وانت والوطن بخير

الاردن بلد الخيرات

● احمد العطيوي

ان من المعروف ان بلادنا غنية بالخيرات والمعادن مثل البترول والغاز والفوسفات والبوتاس والحديد والكبريت والنحاس والمنغنيز وكلوريد الصوديوم وكلوريد البوتاسيوم وكلوريد المنغنيسيوم فاذا كان لدينا كل هذا، فلماذا نبقى دولة فقيرة تعتمد على الديون الخارجية التي ترمق كاهلنا.

نقول ان تلك الديون تأتي كمساعدات وبضائع ومواد استهلاكية فنحن لا نريد هذا ولا ذاك نريد ان نرتقي للوصول الى سوية بعض الدول المجاورة والتي لا يوجد فيها مثل خيرات بلدنا من المعادن. بالاضافة الى قدراتنا الزراعية، وتشير بعض المعلومات انه تم اعطاء بعض الشركات امتيازاً للتنقيب عن البترول، وقد توقفت هذه الشركات بدعوى عدم توفر اموال كافية او ان الكميات المخزونة غير تجارية وليست ذات جدوى.

فالمهم اننا بحاجة ماسة الى العمل وبذل المزيد من الجهد والمال في سبيل تطوير أوضاعنا، وهذا يحتاج الى التكاتف بين اجهزة الدولة المختلفة وتفعيل طاقات القطاع الخاص، خصوصا وبلدنا غني باصحاب العقول النيرة. ولدينا الدارسون والمتخصصون بهذا المجال من خريجي الجامعات من الحاصلين على درجات وشهادات عليا في مختلف التخصصات.

لعبة الاوزون بين الدول الصناعية والعالم الثالث

● أحمد فريحات

لقد اختفى والتأم الثقب الخطير في اوزون القطب الجنوبي ، هذا ما ذكرته الادارة الوطنية للشؤون الجوية والبحرية في واشنطن بينما ينفي ذلك بعض العلماء. إنّ مصالح الدول الصناعية تتطلب تخويف الدول النامية بأخبار ثقب الاوزون. مطالبين بالكف عن استعمال مركبات الكلور والفلوروكربون فقد التزمت السوق الاوروبية المشتركة ظاهرياً بتطبيق معاهدة مونتريال وذلك بالعمل على تخفيض ٨٥٪ من منتوجات الكلور فلوروكربون المتسربة الى الغلاف الجوي وتصنيع انواع جديدة لا تفرز هذه المركبات.

فبعض العلماء يحذر من استعمال المبيدات الحشرية والثلاجات ومكيفات الهواء بالاضافة الى الدخان المنبعث من المصانع CO_2 بسبب تأثيرها أما القسم الاخر من العلماء فيقول ان تفاعلات الاوزون (O_3) مع مركبات الكلور وفلورو كربون لا تتم في كل الازمان ولا في كل الاماكن.

إنّ المواد البديلة المصنعة سوف تكون باهظة الثمن وبالتالي سوف تحرم الدول النامية من الاستمرار في صناعاتها المحلية بحجة حماية الانسان والتي من خلالها يجب أن تنتبه لقلوب الدول الصناعية المتلهفة لضخ بترولنا في شرايينهم وأوردتهم ببضاعة بسيطة.

والواجب يدعونا الى ان نعد العدة وان نستغل طاقاتنا الفكرية والمالية في سبيل ان نكون شعباً منتجاً مدافعاً عن حرية اقتصاده ومحارباً جشع الاقتصاد الجديد.

صحيح ان التلوث البيئي يؤثر على طبقة الاوزون والذي يدعو الى عدم استعمال المؤثرات على هذه الطبقة التي تقينا من حرارة الشمس القاتلة والتي ينجم عنها امراض سرطانية وفيضانات.. الخ. فما علينا نحن العرب الا أن نكون ملمين بالبديل الصناعي.

انني اسأل كيف سمحت امريكا لنفسها باستعمال المواد المشعة في حربها مع العراق غير مكترثة بمساهمتها في تلويث الجو. انني لأرى أن من المناسب معاملة جميع دول العالم بمكيال واحد في سبيل حماية الانسان وان تكون الغاية من حملات التفتيش الانسانية.

فباسم استقلال الكويت شرب بوش واصحابه نفط الخليج ولا ادري باسم البيئة والاوزون ماذا سيشرب رؤساء الدول الصناعية. كفاكم حكام الدول الصناعية كذباً على شعوبكم وكفاكم خلقاً للمبررات والتي من خلالها تلبسون جلوداً ملساء براقة وافواهاً مليئة بسموم الافاعي.

في محاضرة بمنتدى سحاب الثقافي

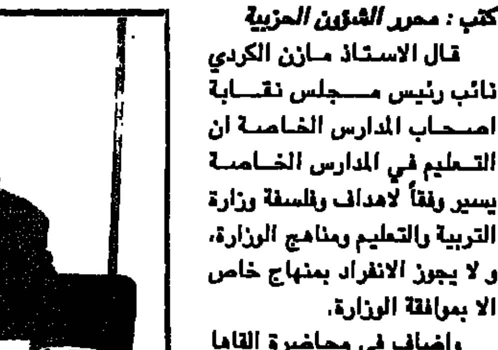
الامين العام: لسنا ضد أحد ولكننا نتنافس مع الجميع

قال المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام لحزب «العهد» ان حزب العهد هو حزبٌ وطني وله برامجه الكاملة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وانه ملتزم بتنفيذ برامجه التي يطرحها امام الناس عند مشاركته في الحكم .

واضاف الامين العام لحزب العهد في محاضرته التي القاها بمنتدى سحاب الثقافي الخميس الماضي اننا في حزب العهد لسنا ضد أحد ولن نتهجم على الاخرين او نتكتل ضدهم بل نسعى وايامهم للتنافس الشريف للوصول الى السلطة لاننا نؤمن ان النظام الديمقراطي مبني على التعددية السياسية واحترام الراي والراي الأخر والكل هدفه الخدمة العامة من خلال الحصول على الاغلبية البرلمانية وتشكيل حكومة ينفذ برامجه من خلالها.

وبين المهندس المجالي ان التزام الجميع بالدستور والثوابت المعلنة ومراعاة المبادىء والاهداف التي أخذت الاحزاب ترخيصها وفقاً لها يعني استمرار النهج الديمقراطي وتجذر التعددية السياسية واتساع الفهم السياسي الصحيح، لان الاحزاب السابقة طغى عليها الامتدادالخارجي الذي دفع بعضها الى محاولة زعزعة نظام الحكم والتدخل في شؤون القوات المسلحة.

وكان الامين العام قد استعرض في محاضرته التي ادارها الاستاذ شاكر محارمه وحضرها جمع من اهالي سحاب اهداف ومبادىء حزب العهد، واجاب على اسئلة واستفسارات الحضور.



إجتماع اللجنة النسائية في الحزب

التقى السيد عبد الهادي المجالي، الأمين العام، يوم الثلاثاء الماضي، اللجنة النسائية في الحزب، حيث جرى بحث السبل الكفيلة بتفعيل دور المرأة والاستفادة من طاقاتها داخل الحزب.

كما جرى وضع خطة عمل تتضمن بعض الأنشطة التي سيتم من خلالها نشر المبادىء والاهداف التي يسعى الحزب الى تحقيقها، وذلك داخل الاوساط والقطاعات النسائية في مختلف المناطق.

وقد حضر الاجتماع عدد من اعضاء المجلس التنفيذي في الحزب.

محاضرة الاربعاء

بدعوة من منتدى «العهد» تلقي الأديبة المعروفة

عائشة الخواجا الرازم

محاضرة بعنوان

« دور المرأة في المرحلة السياسية»

وذلك في الساعة السابعة من مساء غد الاربعاء ١٩٩٣/٥/٥م في المقر الدائم للحزب - شارع مكة.

والدعوة عامة

الكردي: ضرورة تعليم المعلم على المنهاج الجديد قبل اقراره
١٦٠ الف طالب في المدارس الخاصة

كتب : محرر الشؤون الحزبية

قال الاستاذ مازن الكردي نائب رئيس مجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة ان التعليم في المدارس الخاصة يسير وفقاً لاهداف وفلسفة وزارة التربية والتعليم ومناهج الوزارة، و لا يجوز الانفراد بمنهاج خاص الا بموافقة الوزارة.

واضاف في محاضرة القاها الاربعاء الماضي «بمنتدى العهد» بعنوان «هموم التعليم الخاص في الاردن» ان سبب انتشار المدارس الخاصة هو الضغط الحاصل على المدارس الحكومية وخاصة الصفوف الأولى، وعدم قدرة وزارة التربية رغم المشاريع المدرسية التي تقوم بها على استيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة وخاصة بعد أزمة الخليج.

اضافة الى رغبة البعض من اولياء الأمور لتوفير رعاية خاصة بابنائهم نظراً لظروفهم الخاصة سواء المادية او الفردية، التي تتطلب عناية اكبر لتمكنهم من الاستيعاب، وان عدد الطلبة في المدارس الخاصة يبلغ ١٦٠ الف طالب وعدد العاملين ١٠ الاف موظف.



وتحدث الاستاذ الكردي عن أوضاع المدارس الخاصة سواء من ناحية قطاع العاملين فيها او اصحاب هذه المدارس، مؤكداً ان وجود اتفاقية بين نقابة العاملين بالمدارس واصحاب المدارس سيلزم الطرفين بالعمل على حل المشاكل التي ظهرت مؤخراً في هذا القطاع.

ودعا الى ضرورة وضع اطار قانوني يحدد من يحق له ان يستثمر في المدارس الخاصة ومنها ان يكون تربوياً ومؤهلاً، ولديه كفالة بنكية تغطي نفقات مدرسته دون التقيد بالاقساط المدرسية ، لان المشاكل التي ظهرت مؤخراً مردها الى ان اي شخص حاصل على شهادة حسن سلوك يحق له الاستثمار في التعليم الخاص، ووجود مدارس خاصة لا تملك نفقاتها يدفعها الى استغلال العاملين فيها برواتب متدنية ورفع الاقساط لتسديد عجزها.

وبين الاستاذ الكردي ان وزارة التربية لا تتدخل بنقابة اصحاب المدارس الخاصة، فالنقابة مسجلة من قبل وزارة العمل التي يحكمها نظام النقابات المهنية والذي لا يلزم احداً بالانضمام الى النقابة او يحدد الحد الأدنى من الاجور فيبقى الامر حسب العرض والطلب.

ودعا في نهاية محاضرته التي أدارها الاستاذ خلدون الناصر الى ضرورة تأهيل المعلم بما يناسب التغيرات التي تحدث في المناهج المدرسية مبيناً ضرورة تعليم المعلم على المنهاج الجديد قبل اقراره، وخاصة ان الوزارة تدرس كتباً لم تطرحها للآن في المدارس فكيف بالمعلم يدرس مادة لا يعرف عن منهجها شيئاً.

نعي

الامانة العامة لحزب العهد الاردني وكافة كوادر الحزب تتقدم باحر التعازي للأخ الكريم فاروق حسن خلف طبيشات واخوانه الافاضل وآل درويش بوفاة فقيدتهم المأسوف على شبابها

منى فاروق حسن خلف طبيشات

حفيدة احد رواد نشر العلم والثقافة في الاردن المرحوم ابو فاروق.

لها الرحمة ولهم جميعاً من بعدها طول البقاء .

إنا لله وإنا اليه راجعون

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

بعد أسبوع على بدء الجولة ... / بقية

التعبيرحين عبر جلالته عن سعادة ابناء الأسرة الكبيرة الواحدة بعودة عدد من الاخوة والاشقاء الى وطنهم، وقال: إنني أنظر في هذه اللحظات، وفي هذا اللقاء بهذه الوجوه الطيبة التي ستعيد مع الأهل والأحبة ذكريات السنين والرحلة الشاقة الطويلة، وأشارككم الفرح بالعودة إلى أرض الوطن، وأكاد أشعر مع الجميع ما يعيشونه بهذه اللحظات، وهذه الفترة قبيل العودة الى أرض الوطن، وستظلون في القلوب دائماً، وسنعتز أبداً باخوتنا، وعندما أذكر الوطن، فهذا جزء من وطنكم الكبير كنتم فيه بين الأهل والأخوة.

وحمل جلالته العائدين خلال اللقاء التحيات والتمنيات للأهل والأحبة الصامدين، وقال: لهم منا الاعتزاز بصمودهم وثباتهم ولهم منا جميعاً كل الحب والتقدير، مؤكداً على سعي جلالته في عمل كل ما يستطيع للاستمرار في دعم هدف الوصول الى حل عادل وشامل يعيد أساساً لابناء فلسطين حقوقهم على أرضهم، ويضمن لهم حياة مختلفة عن هذه التي كانت لنا جميعاً في الحقيقة السابقة، وذلك بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وكما عبر جلالته عن اعتزازه بصمود المواطنين الفلسطينيين وثباتهم في الاراضي العربية المحتلة، فإن هؤلاء المواطنين جعلوا من فرحتهم بعودة ابنائهم فرحة بتحقيق تقدم أحرزه استمرار تضحياتهم وصمودهم الذي يتعزز يومياً بمزيد من الشهداء والجرحى والمعتقلين، الأمر الذي فتح بقوة، إلى جانب جريمة إسرائيل بحق المبعدين الاربعمائة في مرج الزهور، ملف الابعاد الذي مارسته اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني منذ الأيام الاولى لاحتلالها.

كما يرى المفاوضون الفلسطينيون أن هذه المعززات لموقفهم التفاوضي، والتي تشكل قوة دفع ذاتي لهم، ستجعلهم ثابتين ومصرين على إعادة كافة المبعدين الفلسطينيين إلى ديارهم، وان قطار العودة الذي بدأ مجموعة أولى لن ينتهي الا مع عودة كافة المبعدين بمن فيهم المبعدون في الجنوب اللبناني.

فلقد رحبت د. حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، بإجراء العودة ووصفته بانه خطوة ايجابية، مؤكدة على أن الوفد الفلسطيني سيستمر في تقديم اللوائح من أجل توسيع هذه المبادرة لتشمل كافة المبعدين، وقالت: إن المفاوضات مع إسرائيل اسفرت أخيراً عن نتائج، ودخلت في مرحلة مختلفة، وبدت وكأن بإمكانها تحقيق تقدم وتشكيل قاطرة للتغيير.

وحتى لا ترى إسرائيل في هذه الاجراءات بوادر كافية لحسن النوايا، فإن الفلسطينيين يرفضون الاكتفاء بالفتات والتحسينات، ويطلبون من اسرئيل أن تلتزم بمبدأ الارض مقابل السلام، وربط المرحلة الانتقالية بالوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، والمباشرة في الحديث عن الانسحاب.

فلقد بين السيد فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض اصرار الفلسطينيين على بحث القضايا الجوهرية التي تدفع عملية السلام ضمن خطوط الشرعية الدولية، وضمن قرارات مجلس الأمن، حين قال: اننا نريد من الاسرائيليين أن يسمعونا ما لديهم من جديد، ونأمل أن يكون في جعبتهم شيء جوهري حتى يكون هناك تقدم جوهري.

وبينما تجتمع الأطراف المشاركة في عملية السلام، في واشنطن اليوم لمتابعة اجتماعات الجولة التاسعة من المفاوضات الثنائية التي ابتدأت قبل أسبوع، فإن المفاوضين الفلسطينيين يعربون عن ارتياحهم للتعاطي الأمريكي في المسيرة التفاوضية، والذي تمثل قبل أيام بموافقة واشنطن على تشكيل لجنة فلسطينية امريكية مشتركة تتولى مراقبة المستوطنات وحركة الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة، وينظرون إلى الجولة بقدر من التفاؤل بعد أن أجبروا الجانب الاسرائيلي على الموافقة على تشكيل ثلاثة فرق عمل مشتركة للبحث في القضايا التي يتفاوضون حولها، وأهمها الآن حقوق الانسان في الأراضي المحتلة، سيما وأن تلك الأراضي لا زالت تخضع للاغلاق الذي دخل شهره الثاني.